

٢١) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

محمد كريم راجح المجلس الثاني عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:04

فهذا هو المجلس الثاني عشر من المجالس المعقودة بقراءة كتاب قبس من القرآن الكريم ونحن في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر

رمضان عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

نبدأ على بركة الله حيث كنا قد وقفنا بسورة الكهف على قوله تعالى بقصة موسى مع الخضر فلما جاوز قال للفتاة اتنا غداءنا. نعم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللحاضرين - 00:00:35

والوالدين قال الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله تعالى قوله تعالى جاوز المكان الذي تسرب فيه الحوت الى البحر مسيرة بقية

يومهما. ومسييرة ليلتهما الى وقت غداتي الى وقت الغداء من اليوم التالي غدائنا لنقوى به على ما حصل لنا من الاعياء والغداء

وهو ما يؤطر اول النهار - 00:01:00

نصبا تعبنا ارأيت ما دهان اذا وين الى الصحراء؟ اذ لجأنا الى الصخرة التي بمجمع البحرين للاستراحة. نسيت الحوت نسيت ان اذكر

امره لك عجباً لان طريقه كان كالسرب او القوة معجزة لموسى او الخضر عليهما السلام ذلك ما كنا نبغى - 00:01:23

مكان فقد الحوت مبتغانا لان الله جعله موعدا للقائنا بالقدر فارتد على اثارهما قصصا. ورجعا يقصان اثرهما في الطريق الذي جاء منه

ليبلغ الصخرة. عبدا من عبادنا هو القادر عليه السلام واسمه بل يا ابن ملكان. رحمة نبوة كما هو رأي الجمهور ما الذي - 00:01:43

قلنا مما لم يجري على قوانين العادات ولله ان يقتص من من شاء بما شاء خرقها احدث السلفيات خرقا لازالة بعض الواحها اما عظيما

منكرا ولا ترهقني من امري عسرا. ولا تكلفني مشقة في السحر - 00:02:03

صحبتني اياك بل يسرها علي بشيء من الاغضاء وترك المناقشات غلاما صبيا لم يبلغ الحنف اي لم يبلغ الحلم زكية لم تبلغ حد تكليفه

ولم ترتكب ذنبا بغير نفس لم لم تقتل نفسا تستحق ان تقاس عليهما بالقتل - 00:02:21

نكرا منكرا. قول النص الكريم يرى البقاع الى مجمع البحرين هو مجمع النيل والبحر الملح. عند دمياط او رشيد من بلاد مصر لانهما

قص اثر بارض رميد لا علامة رياض ولا فائدة كبيرة في التعيين لان المهم اخذ العبرة مهما بلغ المرء من العلم فينبغي ان لا يدعي انه

اعلم الناس - 00:02:41

وقد يكون ابيهم من هو اعلم منه لم يبلغ لم لم آآ يبلغ موسى الخضر عليهما السلام الا بعد تعب ومشقة. وذلك يدل على ان العلم لا

يبلغه طالب الا ان ينصب في - 00:03:01

الا ان ينصب في سبيله. نزل موسى عند شروط الخضر ليبلغ منه علما لم يعلمه. وفي ذلك التواضع التلميذي لم يستطع موسى ان

يصبر على ما فعل الخضر لانه مأمور بانكار المنكر. وما فعله الخضر منكر بالنسبة لظاهر - 00:03:16

ولا علم لموسى بالغيب الذي طلع عليه الغيب الخضر. ومهما بلغ المرء اليوم فليس له ان يتجاوز حدود موسى عليه السلام. فيدعي انه

تنفذ من عالم الشهادة الى عالم غيري كما قد يفوه به بعض المغرورين من ادعياء الولاية والكشف ولقد كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يعامل الناس - 00:03:36

الظاهر بكل السرائر ويكل السرائر الى الله ويقول وانما انا بشر ولعل احدكم ان يكون الحان بحجة من صاحبه فاحكم له ربنا بنحو ما اجمع متفق عليه. لذلك قال الخضر لموسى انك لن تستطيع معي صبرا. والخضر كان يجري في طريق تغير الطريق التي كان يجري فيها موسى - 00:03:56

بل تغير طريق ظاهر الشريعة فقد امرت بانكار المنكر باليد واللسان والقلب ومن كشف الله له شيئا من الحقائق المبينة لذلك فذاك اكرام لا يبلغ ان يعامل الناس به بل ولا ان يتظاهر به. وامر موسى وامر موسى والخضر كان لغرض - 00:04:16
لا يجوز ان يعتبر قاعدة يتعامل الناس عليها فما اكثر الذين يدعون علم الكشف اليوم او يدعي لهم او يدعى لهم بما اوتوا من مغناطيسية نفسية مؤثرة لا علاقة لها بالروح فقد يؤتتها بعض الوثنيين والمشركين الا ان اولياء الله - 00:04:35
عليهم لا هم يحزنون الذين امنوا كانوا يتقون. ونحن لا ننكر ان الله سبحانه قد يعطي الكرامات لبعض عبادهم ولكن الخوارق لا تعتبر اساسا للولاية والتقوى اذ قد تقوم الخوارق على غير الكرامات من الاستدراج ونحوه. مع ان الراجح ان القادر عليه السلام كان نبيا وما علمه كان من الوحي كان - 00:04:54

كان من الوحي كما في اخر القصة وما سألت عن امري. قرية لا يهتم تعيين القرية بالذات والخلاف انها انطاكيا او او خلاف لا طائل تحته لا دليل عليه استطعم اهلها طلب منهم ان يطعموهما جدارا يريد ان ينقض حائطا مشرفا على السقوط - 00:05:15
فاقامه فمسحه بيده فقام واستوى معجزة للخضر عليه السلام اجرا نحصل به طعاما وراءهم امامهم كل سفينة صالحة غير معيبة غصبا اغتصابا بغير حق فخشينا ان يرهقهما طغيانا وطفرا فخن ان يجعلهما كافرين. مثله لمحبتهم له - 00:05:35
زكاة طهارة وبركة واقرب رحما واقرب رحمة وبر بالديه ان يبلغ اشد هما. ان يبلغا الحلم وكما وكمال الرأي ويستخرجا كنزهما لينتفعا به وينفعنا وما فعلت عن امري وما فعلت ما فعلت باجتهادي ولكن بامر من الله سبحانه وهذا دليل نبوته - 00:05:56
تأويل تفسير تستطع حذفت التاء للتخفيف ويسألونك ويسألك اليهود او او مشركوا مكة سألت عليكم منه ذكرا اخص عليكم من خبره حول النص الكريم في صحيح النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر على صاحبه لرأى العجب لكن اخذته - 00:06:17

من صاحبه ذمامة اي حياء واشراق من الذنب. فقال ان سألتك عن شيء متفق عليه في الحديث كانوا اهل القرية لئام البخلاء. رواه مسلم قد قال اذا فابوا ان يضيفوهما ولم يقل فابوا ان يطعموه من يدل على زيادة لؤمهم فان الكريم قد يرد السائل المستطعم لكن لا يرد الغريب المستضيف - 00:06:37

والا اللئيم. هذا فرق بيني وبينك بحسب ما شرطت على نفسك واعتراض موسى على خلق سفينة وقتل غلام. اعتراض على ظاهره النكارة وبخلاف اقامة الجدل فانه احساس للمسيء فانه احسان للمسيء وهو محمود فاقتضت الحكمة ان يكون ان يكون الفراق عنده. سائبك بتأويل خلاصة ذلك انه حين - 00:07:00

ضرراني يجب تحمل على الخط لدفع الاشد فقد قدم الخضر وقدم نعم. او قدم. فقدم نعم. فقدم الخضر عليه السلام خرق السفينة على غصبها. وقتل الولد على كفره وجر وجر الفساد - 00:07:24

لابوه في دينهم ودنياهم واصلاح واصلاح الجدل بغير اجر على سقوطه حتى لا يضيع مال اليتيمين. والذي حصل لموسى مع الخضر حصل مثله لموسى عليه السلام وحده وقد القي موسى كليمي ونجا من الفرق القدر سفينة ونجت من الفرق ثانيا قتل موسى -

00:07:42

قال موسى القبطي وقاتل الخضر الغلام ثالثا سقى موسى غنم المراتين ولم يأخذ اجرا ورفع الخضر الجدار ولم يأخذ اجره فكانت بتقدير الله سبحانه ما من امر يحصل في الوجود الا وللذي فيه حكمة. ربما تظهر وربما تخفى. فالمؤمن هو الذي يسلمه - 00:08:02
قضائي معتقدا ان كل شيء يجري من ورائي مصلحة اقتضته اقتضتها حكمة الله. وقد اطلع الله الخضر في هذه القصة على بعض حكم لغرض جليل ولكن كم يا ترى من الامور التي تجري على شاكلة قصص الخالد مع موسى وتبقى غيبا في سر علم الله -

وكم من مصيبة في حقيقتها نعمة لو لو كشف الحجاب ولرأها الناس. التحقيق ان القادر عليه سلام نبي. وقد توفاه الله ما جعلنا لبشر من قبلك ولا شيء استثنائي الخضر عليه السلام من العموم هذه الاية. ولو كان حيا لوجب عليه الحضور عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم اتباعه له. ولم يرد - 00:08:42

شيء صحيح او ضعيف يدل على انه حضر عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانا لهم في الارض مكانا ان يتصرف فيها ويصل الى جميع مسالكها. ويظهر على سائر ملوكها سببا الى هذه المكنة من العلم - 00:09:02 والقدرة والالة فاتبع سببا فذلك طريقا يوصله نحو المغرب مغرب الشمس اقصى العمران من جهة الغرب بحيث وقف على افة المحيط الاطلسي وجدها تغرب في عين الحمية ووجد الشمس في رأي العين كانها تغرب في عين ذات طين اسود. كما يرى - 00:09:19 البحرين شمس تغرب في البحر وليس الامر كذلك. فالشمس اكبر من الارض بمرات كثيرة. فكيف يعقل دخولها في عين من عيون الارض عندها عند تلك العين ان تعد ان تعذب بالقتل على الكفر حسنا بالارشاد والتعليم. مطلع الشمس الموضع الذي تطلع عليه -

اولا من المعمور لم نجعل له من دونها سترا لم نجعل لهم وقاية من بناء ولا لباس يقيهم من الشمس كذلك كما بلغ مغرب الشمس بلغ مطلع وقد احطنا مما لديه خبرا احطناه علما بما لدى ذي القرنين من الجنود والات الحرب بين بين السادين بين الجبلين - 00:09:59 الذين سدوا القرنين ما بينهما من دونهما بقربهما لا يكاد يفقهون قولنا لغرابة لغتهم وقلة بطنتهم اذ لو كان لهم فطنة لفهموا ما يراد بالقرائن يأجوج ومأجوج وهما اسمان اعجميان لقبيلتين من خلق الله خرجا جعلنا من المال سدا حاجزا بين هذين - 00:10:22 فلا يصلون إلينا ما مكنتي فيه ربي خير الذي اعطاني ربي من المال والملك خير مما تبذلون لي من الاجر. فاعينوني بقوة امدوني برجالكم وقوتكم وما لديكم من الات العمل. خير من المال ردما حاجزا حصينا موثقا. موثقا او موثقا بعضه - 00:10:42 فوق بعض زبر الحديد قطعه جمع زبرة كغرفة وغرف ساوى بين الصادقين ساوى ساوى بذلك البناء بين الجبلين جعله جعل الحديد افرغ عليه قطرة اصعب النحاس المذابة على الحديد المحمي فما استطاعوا - 00:11:02 استطاعوا ان يظهروا فما استطاعوا هذه الاولى ما ادري هو الشيخ يفسر الاولى ولا الثانية؟ اذا كان الاول فما استطاعوا يظهروا. نعم نعم. لان هو المقصود بالعلو. نعم - 00:11:22

فما استطاعوا ان يظهروا لعلوه نقبا خرقا لصلابته وسمكه. حول النص الكريم. يعني استطاعوا للعلو واستطاعوا للسفر نعم اول نص كان يبدو القرنين سمي بذلك لانه طاف قرني الدنيا شرقها وغربها كان مؤمنا بالله حارب الفرس ثم سافر الى الهند وحارب هناك. يأجوج قيل هم التتروا وما - 00:11:38

المغول وكانوا يذكرون الجزء الشمالي من اسيا والحق وعدم تعيينهم والوقوف مع والوقوف مع ظاهر النقص اذ لم يعينهم باكثر من تسميتهم. دخل النبي صلى الله عليه وسلم على زينب يوم فاز عنه فقال لا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شأنه قد اقترب -

فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعة الابهام التي تليها. قال زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث متفق عليه. هذا رحمة من ربه. هذا السد رحمة من ربه حيث اقدرني عليه. وعد ربي بقرب الساعة وخروج يأجوج ومأجوج جعله جعله مبسوطا - 00:12:17

ومستويات مع الارض وكان وعد ربه حقا كائنا لا محالة. يموج ويضطرب ويختلط ونفخ في صورته ونفخ اسرافيل وفي الصور ايذانا بالبعث. وعرضنا جهنم ما اظهرنا جهنم وابرزناها بغطاء عن ذكره في غطاء عن تدبر آياته. لا يستطيعون سمعا لا يقدر ان يسمعوا او ما يتلى عليه من آيات القرآن بغضا للنبي - 00:12:37

ثم ان يتخذوا عبادي من دون اولياء ان يجعلوا عبادي كعيسى او عزيز والملائكة اربابا لهم من دوني. اي ليس لهم ذلك ولا يصح بوجه نزلا كالمنزل للضيف وهو تهكم بهم وزنا نزل الكافرين يوم القيامة فلا فلا وزن لهم عندنا ولا مقدار او لا نقيم لاعمالهم ميزان لان -

ومالهم مع الكفر كعدمها حي ولا تحول الى غيرها لو كان البحر مدادا لو قدر ان ماء البحر حبر تكتب به كلمات والله لانتهى ماء البحر وامثاله. معه ولم ولم تنفذ كلمات الله حول النصر الكريم في الحديث يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم -

صاحب القلب قد التقى مقرنه وحن الجبهة واصغى الاذن حتى متى يؤمر ان ينفخ ولو ان اهل منى اجتمعوا على القرن ان يلقوه من الارض ما قدروا عليه. قال فابليس يأس وتحير اصحاب رسول - 00:13:40

صلى الله عليه وسلم وشق عليهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عون الله يتوكل وهو الترمذي حديث صحيح على المرء ان يفتح اذنيه لما يلقى عليه من كتاب الله وينظر مليا فيما - 00:13:58
اول فيما اودع الله في الكون من الايات حتى يستدل على الله باياته. ولا يجوز لمن اوتي العقل ان يكون كالاعمى والاصم لا يسمع ولا يبصر. فلقد نعى الله وعلى الذين يتدبرون فقال الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكره وكانوا لا يستطيعون سماعه. الكفر خسارة لان ميزان الحسنات لا يدخل معه. والعمل الصالح - 00:14:13

والى ايمانك كالرقم على الماء لا يثبت منه شيء. فما اضل سعي الكافرين يحسبون انهم على شيء وليسوا الا على طيف من الوهم ظل سعيهم خسرت صفقتهم والايمان ربح لان نهاية العمل المؤمن معه دخول الجنة. ان الله لا يغفر - 00:14:33
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. في الحديث اذا سألت الله فاسأله الفردوس فانها اوسط الجنة واعلى الجنة. وفوقها عرش الرحمن تبارك وتعالى ومنه تفجر الانهار رواه البخاري. كلمات الله لا تنتهي والسبب علمه المحيط بهذا الكون. وما وراءه مما لا يعلمه الا الله وحده. فما من كلية ولا - 00:14:54

جزئية ولا كبيرة ولا صغيرة الا وقد احاط بها علم الله. فانى للبحر ولو كان مدادا ويمده سبعة ابحر كذلك ان يحيط بكلمات ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:15:14

بسم الله الرحمن سورة مريم. بسم الله الرحمن الرحيم. تقرأ كاف هاء ياء عين انصاف ويراجع للمراد منها اول سورة البقرة ذكر رحمة مما يتلى عليكم ذكر رحمة الله عبده زكريا حيين نادى ربه نداء - 00:15:28
مشتملا على الدعاء في جوف الليل. وهن العظم مني ضعف عظمي. ضعفا شديدا وهو اقوى شيء في بدني فكيف بغيره على الرأس شيئا وانتشر الشيب في رأسه كما ينتشر شعاع النار في الحطب. ولم اكن بدعائك يا ربي شقيا. وقد عودتني فيما مضى اجابة دعائي فلا تخيبني في - 00:15:48

فيما يأتي وان كان ما يطلبه في غاية البعد عادة ولكنه ليس بعيدا على قدرتك. فقد بشرت ابراهيم باثنه واني خفت خفت موابية ورائي واني خشيت الذين يلونني من عصبات نسبية كابناء عمومتي ان يسيئوا في الخلافة من بعدي عاقرا عقيما لا تلد - 00:16:08
واصلا وليا ابنا يلي الامر بعدي. يرثني ويرث من ال يعقوب العلم والنوبة. لا المال لان الانبياء لا يورثون درهما ولا دينار راضيا مرضيا عندك لم نجعل له من قبل سميا لم يسمى احد قبله بهذا الاسم. يحيى انى يكون كيف يكون عتيا - 00:16:28

نهاية السنة حيث يبثت اعضاءه اذ كانت سنه مائة وعشرين سنة. وسن زوجته ثمانيا وتسعين. كذلك الامر وكذلك هو علي هين بان ارد عليك قوة الجماع وافق رحم امرأتك للعلوق. اية علامة على حمل امرأتي سويا - 00:16:48

من غير خرت ولا مرض وحبس لسانه عن كلام الناس لا عن ذكر الله. وخرج على قومه من المحراب فخرج الربا بشارته. نعم. هكذا. اي نعم فخرج غب بشارة بالولد الى المسجد وقومه ينتظرون ان يفتح لهم الباب ليصلوا معه على عاداتهم منطلقا لسانه بذكر الله -

خبيا عن كلام الناس فقالوا ما لك يا نبي الله؟ فاشار اليهم بتسبيح الله وتنزيهه. في الصباح والمساء الكريم زكريا من ولد ابن داوود وكان نجارا اخفى دعاؤه لانه ابعد عن الرياء وادن عليه الاخلاص واسرع للجابة واذن الى الخلاص من لوم الناس على طلب الولد -

في سن الشيخوخة ولان لا يعلم مواليهم. الذين خافهم وقد يكونوا خفاء خفاؤه لشيخوخته. وكبره عود الله يعني تنام ان يجيب سؤله اذا سألته فهو يرجوه الا يقطع ما عوده. فهو يتوسل اليه بفضلته عليه ومما يستملح - [00:17:51](#)

ان معنى ابن زائدة اتاه سائل فقال من انت؟ قال انا الذي احسن. احسنت اليه حين كذا. قال مرحبا بما توسل بنا الينا وقضى حاجته اثر ان مواليه كانوا من شرار بني اسرائيل فخاف ان يسيئوا خلافته في الدين والمال وسياسة الناس وطلب فطلب عاقبا من صلبه -

[00:18:12](#)

يقتدى به باحياء الدين وينتهج نهجه في سياسة الدين فتعجب حين اجيب الى ما سأل. وفرح فرحا شديدا وسأل عن الوجه الذي يأتيه منه الولد. مع ان امرأته هو عاقر ولم تلد من اول عمرها. والان قد كبرت وقد وهو قد كبر ونمى ان يبث عظمه ونحل. ولم يبقى

له - [00:18:37](#)

على قربان النساء وكأنه يقول اني حين كنت شابا وكهلا لم ارزق الولد لاختلاف احد السببين وهو عقم المرأة افحين افحين اختل السببان ارزق ارزقه ليس خلق من زوجين كبيرين باعجب من خلق البشر جملة من العدم - [00:18:59](#)

خذ الكتاب بقوة خذ الكتاب بجد واحرص على العمل بها. واتيناه الحكم صبيا واتيناه نبوة وهو صغير السن. وحنانا واتيناه رحمة ورقة قلب وهيبة ووقار ورزقا وبركة وزكاة وطهارة في دينه تقيا مخلصا مطيعا وبرأ بوالديه - [00:19:23](#)

اليه كثير البر وابويه والاحسان اليهما ولم يكن جبارا عصيا لم يكن متكبرا مخالفا لاوامر الله بل كان متواضعا مطيعا وسلام عليه وامان من الله يحيط به في حالات الضعف. وهذه يوم ولادتي ويوم موتي ويوم بعثي للحساب. مريم - [00:19:43](#)

قصتها وهي ابنة عمران خالة يحيى. انتبذت اعتزلت شرقيا شرقي بيت المقدس للعبادة. وقيل شرقي واتخذت من دونهم حجابا جعلت بيته بينها وبين الناس سترا يسترها منهم روحنا جبريل عليه السلام فتمثل لها بشر - [00:20:03](#)

فرنساوية وظهر لها في صورة رجل سوي الخلق حسن الشكلي. اعوذ بالله اعتصم بالله ان كنت تقيا ان كنت تتقي الله فلا اتقربني قال انما انا؟ قال جبريل ليؤمنها لست بشرا عاديا وانما انا ملك ارسلني الله لاهلك غلاما طاهرا مبرأ من العيوب دون ان يباشر -

[00:20:23](#)

قالت انى يكون؟ قالت مريم متعجبة مندهشة كيف ارزق غلاما ولما اتزوج ولم ازني؟ قال قال جبريل الامر كذلك ان يكون منك ولد من غير اب معجزة دالة على قدرة الله وسيكون رحمة للناس اذ سيكون رسولا - [00:20:45](#)

لهم وما يقضي الله لا يتغير ولا يتبدل. فحملته فنفخ فيه جبريل فحملت بعيسى قصية بعيدا عن اهلها في بيت لحم. فرارا من تعيير قومها بولادته من غير زوج. فاجاءها المخاض فالجأها وجع الولادة - [00:21:05](#)

الى جذع النخلة دي بدل منك لو لم تخلق او لم او لو كانت شيئا تافها من شأنه ان يطرح وان لو نسيت فلا على بال وناداهما من تحتها فناداهما جبريل او عيسى من مكان اسفل منها. لا تحزني مما حصل فها هي المعجزات تترا. نهر جار - [00:21:23](#)

اطلب المجنية انت ينزل ينزل عليك من جذع يابس بمجرد هذه حول النص الكريم واتيناه الحكم صبيا اخدم الله عقل عيسى عقل يحيى في صباه واستنبأه ومما يدل على كمال عقله في صغره ان الغلمان قالوا له هيا بنا نلعب - [00:21:43](#)

قال ما للعب خلقنا؟ اذهبوا بنا نصلي وكان من تقاهما روي انه لم يعمل خطيئة ولم يهيم بها وسلام عليه لا ينافي هذا ما ان الانبياء يوم القيامة يجلسون على الركب ويقولون ربي سلم سلم لان جلال الله محيط بهم فهم خائفون من هيئته وجلاله - [00:22:05](#)

لا من عذابه وعقابه لصدق وعد الله في تأمينهم. فلا يخلف وعده. كان حمل عيسى وتصويره ولادة في ساعة كما هو في الصحيح الذي توحى به فاءات التعقيب فحملته فانتبذت. فاجاءها المخاض وقد ولدته في بيت لحم. فخافت عليه فجاءت به الى بيت

المقدس ووضعت على صخرة فانخفضت - [00:22:25](#)

له وصارت كالمهد ثم بعد ايام توجهت به الى نار الاردن. فغمسته فيه فاتخذ النصرى هذا اليوم عيدا. سموه يوم يوم الغيطاس ولادة عيسى من غير ابن اية من ايات الله تضمنت ايات ومعجزة - [00:22:47](#)

تضم ومعجزة تضمنت معجزات فكلي من الرطب واشربي من النهر الساري وقرى قرى عينا وطيبى نفسا من غير ما حزن فاما

ادمرت ان فيما زائدة من البشر احدا عليك ويتهمك نذرت لرحمن صوما اوجبت على نفسي امساكا عن مكالمة الناس فلن اكلم اليوم انسيا لان كلامي يقبل الرد والمحاولة ولكن - [00:23:04](#)

سيتكلم عني هذا المولود فكلامه لا يقبل الرد ولا المجادلة. فانت به قوم تحملون شد ازرها وازال حزنها ما رأت من المعجزات وسمعت من الكلام فجاءت بابنها عيسى الى قومها غير مبالية باقوال متقولين ولا مستحبة ان يراها منها ان يراها منهم احد - [00:23:32](#)
ثريا منكرا عظيما يقال تراه يفره اذا شقه فاسدا او صالحا كفراه وافراه ولكنهم ارادوا دم مريم بدليل. ما كان ابوك امرا سوء اي ما كان رجل زنا ولا كانت امك امرأة - [00:23:53](#)

من اين لك هذه الفعلة؟ فاشارت اليه لما بالغوا في توبيقها سكتت واشارت الى عيسى الطفل ان يجيبهم. فقله حجة لا تدفع قال لك عيطو ابن مريم تلك هي قصة ابن مريم على حقيقتها لمن شاء الحقيقة. اولى بحق. قال الله لكم فيه وهي وفي قصته قول الحق - [00:24:12](#)

يمتروون يشكون ويتنازعون فاختلف الاحزاب من بينهم فانقسم بنو اسرائيل في امر عيسى ثلاث فرق النسطورية والملكانية واليعقوبية. فويل عذاب شديد من مشهد يوم عظيم من حضور يوم القيامة. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا ما اسمعهم وما ابصر - [00:24:32](#)

وهم يوم القيامة حين يرون الحقيقة ويرون انهم كانوا على ضلال حول النص الكريم. فيما الحزن يا مريم البتول؟ وعناية الله تحيط بكم تتطرى عليك بالتأييد وكلي واشربي هنيئا وطيبى نفسا ولا تكلفى نفسك مشقة الكلام مع هؤلاء فسيتكلم عنك - [00:24:52](#)
الذي جنت تحمليه وتكلم الطفل فبماذا تكلم؟ وتكلم الطفل فبماذا تكلم؟ اعلنها صراحة اول ما نطق انه عبد الله ورسوله وفي ذلك على من يزعمونا انهم اتباعه. ثم يتلتون او يألهون. كان الصمت عن الكلام في شراء من قبلنا مشروعا. اما في شريعة فليس - [00:25:12](#)

مشروع وقد دخل ابو بكر على امرأة من احمد يقال لها زينب فرأها لا لا تكلم. فقال ما لها لا تكلم؟ قالوا حجت مصمتة؟ قال لا. تكلمي فان هذا لا يحل. رواه البخاري يا اخت هارون هذا رجل صالح من بني اسرائيل - [00:25:33](#)
ينسب اليه كل من عرف بالصلاح والمراد انك كنت في الزهد كهارون فكيف صرت هكذا؟ او هارون هكذا. او هارون وهذا هو اخو موسى لانها كانت من نسله كما يقال تميمي يا اخ تميم ولا مدان يا اخ حمدان. او انه كان فاسقا في بني اسرائيل فشبهت به - [00:25:52](#)

او انه كان لها اخ من ابي عيسى هارون من صلحاء بني اسرائيل فغيرت به. عيسى وامه معجزة من في معجزات فحملة وولادته والنهر جدع الاخرة وكلامه في المهد ورفعته الى السماء ونزول قبيل الساعة كل ذلك معجزات فسبحان من خلقه عبدا ورسولا وجعله من - [00:26:12](#)

واجد قدرته العجيبة. نعم عيسى عليه السلام في كل شيء يعني معجزة من اه حمل امه به الى زمان موته حتى قضاء الله عز وجل به على الدجال معجزة نعم - [00:26:32](#)

بس يبشر قال حفظه الله وانذرهم يوم الحسرة خوف الناس يوم القيامة. حيث يتحسرون على ما فرطوا. اذ قضي الامر اذ فرغ من حسابه وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار - [00:26:53](#)

وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ينذرهم حال كونهم غافلين غير مؤمنين. نرت الارض لتنفرد في الملك والبقاء بعد فناء الخلق. والينا يرجعون فنجازي لكل احد مما قدمه من خير وشر. ابراهيم قصة ابراهيم صديقا بليغ الصدق في اقواله وافعاله واحواله. لابي والده والده ازر - [00:27:07](#)

ليس عمه كما حققه الامام الرازي ولا يغني عنك شيئا في جلب نفع ولا هدف عذر. اراغب انت عن الياته استفهام للتعجب اي معرض وانت ابني عن ومنكر لعبادتها لارجمنك لاقتلنك ولارجمنك بالحجرة حتى تموت او لارجمنك بالكلام القبيح واجرني مليا واتركني دارا طويلا - [00:27:27](#)

وقد قابل ازر التعطف واللفظ بالفضالة والعنف حفيا مبالغ في اكرامه مرة بعد مرة. وكرهتني تكره واعتزل ليكن بالهجرة الى الارض المقدسة اسحاق ولدا لصلبه من زوجته العاقل بعد تجاوز سن اليأس وبلوغه هو سنا لا يولد لمن بلغ عاده. ويعقوب ولدا لاسحاق ولد ولدا لاسحاق اما اسماعيل - 00:27:47

فتولى الله تربيته بعد نقله رضي امام المسجد الحرام. فاحيا تلك المشاعر العظام ومن ثم افرد بالذكر واذكروا بكتاب اسماعيل. لسان صدق عليا هو الثناء الحسن على بين جميع الامم وعبر بلسانه عما يوجد باللسان كما يعبر باليد عن العطية حول النص الكريم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى - 00:28:07

اذ قضي الامر فقال حين جاء بالموت على صورة كبش املح يخالط بياض سواد فيذبح فيذبح والفريقان ينظران فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرح واهل النار متفق عليه سلام عليك يقابل الانبياء طيشان رزانة العلم والعقل. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ساستغفر لك ربي - 00:28:27

فابراهيم وعده فقال واغفر لابي فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه واجعل لي لسان صدق اجتمع لابراهيم ما لم يشتم لسواه. الف اعتزل قومه حبا في الله فهو - 00:28:47

الله له اسحاق ويعقوب ما تبرأ من ابيه فسماه الله ابا المسلمين ملة ابيكم ابراهيم جيم تل ولده للجبين يذبحه ففداهم الله بذبح عظيم قال اسلم نفسه للنار ابتغاء مرضاة الله فكانت عليه بردا وسلاما. هاء اشفق على الامة فدعا لهم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم فاشركه الله في الدعاء بالصلوات الخمس كما صليت - 00:28:57

كلما صليت على ابراهيم واوعد كل الخلق في الله فانهم عدو لي الا رب العالمين فاتخذة الله خليلا. زاي مدحه الله فقال وابراهيم الذي وفى لاجر ما جعل موطا قدميه مباركا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. من جانب الطور الايمن من جانب جبل الطور - 00:29:17 الذي يليه يمين موسى حين اقبل من المدينة وهو جبل الطور الذي عند بيت المقدس الى الطور الذي عند السويس. نجيا كلمناه بلا واسطة من رحمتنا من اجل رحمتنا له. ادريس قالوا - 00:29:37

انه جد ابي نوح صديق ملازم للصدق بجميع اقواله وافعاله واحواله ورفعناه مكانا عليا وعلينا منزلته كقول سبحان النبي صلى الله عليه وسلم ورفعنا لك ذكرك ورفعناه الى السماء الرابعة واسرائيل يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم خلفا فخلف من بعدهم خلف خلف سيئون - 00:29:47

اطاعوا الشيطان واعصوا الرحمة غيا هو وادي في جهنم بعيد القارئ. ولا يظلمون شيئا ولا ينقصون شيئا من ثواب اعمالهم. عدل اقام بالغيب غائبة عنه مأتية مقصودا بالفعل فلا بد من وقوعه. فهو مثل قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا. لغوا هو فضول الكلام ما لا طائل تحته الا سلاما - 00:30:07

ولكن يسمعون قولاً يسلمون من فيه من العيب والنقيص. بكرة وعشي على قدر ما في الدنيا فليس في الجنة نار ولا ليل ضوء ولا نور ونور اداب نورث نعطي الجنة عطاء نرث فلا كد فيها ولا استرجاع. ومن يتنزل ما نهبط هي الملائكة الى الارض الا بمن ربك لمجيبته وحكمته. ما بين ايدينا امامنا من امور الدنيا والاخرة - 00:30:27

وما خلفنا من امور الدنيا وبين ذلك وما يكون من هذا الوقت الى قيام الساعة. وما كان ربك ناجيا وما كان الله تبارك وما كان الله تاركا لك بتأخير الوحي عنك - 00:30:49

حول النص الكريم. قال بعض السلف ما شفع احد في احد في الدنيا اعظم من شفاعة موسى في هارون ان يكون نبيا. قال ابن عباس وكان هارون اكبر من موسى بربع سنين. وعد اسماعيل باباه - 00:30:59

بالصبر على الذبح فصدق فقالوا ان ادريس هو لمن خط بالقلم وخاط الثياب ولبس المخيط وكانوا قبل يلبسون الجنود واول من نظر في النجوم وتعلم الحساب اضاعوا الصلاة كانوا خلف السوء باضاعة الصلاة واتباع الشهوات وكم كثر هؤلاء الذين يضيعون صلاة اليوم بل ما اكثر الذين اتخذوا هزوا ولعبا ممعنين - 00:31:09

ثم يزعمون انهم مسلمون ولا حول ولا قوة الا بالله. وما نتنزل الا بهم رب قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

جبريل وما ناك ان تزورنا اكثر مما - 00:31:29

فنزلت الاية رواه البخاري هل تعلم انه سميا ليس له سبحانه نظير في اللاهوية والربوبية والاسماء والصفات وهذه الاية جمعت انواع التوحيد الثلاثة وليس احد يستحق ان يسمى باسمه الله لانه ليس احد الها الا هو من قبل من قبل قدرته على الجدل ولم يكن شيئا بل كان عدما - 00:31:39

من قدر على البدر قادر على الاعداء هو وهو اهون عليه. لنحشرنهم الشياطين مقرون كل كافر مع الشيطان في سلسلة جثيا قاعدين على ركبنا لننزع لناخذن من كل شيعة من كل فرقة مرتبطة بمذهب واحد عتيا تجاوزا الحد في الكبرياء. صليا احتراما في جهنم. وان منكم الا واردها وما احد من الناس الا داخل - 00:31:59

المتقين كان ذلك كان الورود اي الفريقين اي المؤمنين والكافرين مقاما مكانا ومنزلا نديا مجلسا ومجمعا وكما لك قبل من قرين هذا الكلام قبلهم اما كثيرا شاهد قومك اثارهم ديارهم. شاهد قومك اثارهم ااثا امتعة ومنظرا فليمدد له الرحمن مدى -

00:32:19

ادراج امر بمعنى الخبر معناه فلدع في طغيانه ونؤمن في كفره بالبسط في الاثار والسعة في الديار والطول في الاعمار وانفاقها فيما يجذب له الاوزار الباقيات الصالحات والاعمال الصالحة التي يوقى المؤمنين ثوابها مردا مرجعا وعاقبة. حول النص الكريم -

00:32:39

ويقول الانسان نزلت في ابي ابي بن خلف حين اخذ عظاما بالية فتتها بيده وقال على سبيل الانكار زعم محمد لكم انا نبعت بعدما نموت في الحديث القدسي يقول الله - 00:32:56

كذبني ابن ادم ولم يكن له ان يكذبني واذاني ابن ادم ولم يكن ليؤذيني. اما تكذبه اياه فقول يعذني كما فبدي ونساء الخلق لي وانا علي. من اخره. واما اذاه نهاية فقله - 00:33:06

لي ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد رواه البخاري. فورك اقسام الله باسمه مضافا للنبي صلى الله عليه وسلم وتفخيما لشهيد رسول الله - 00:33:16

نسأل الله العظيم منزلته في الحديث يرد الناس جميعا الصراط ويقومون حول النار ثم يصرون عن الصراط باعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم - 00:33:26

الخيال ومنهم من يمرك جود الابل ومن يمن يمر عدو كعدو الرجل رواه النسائي في الكبرى وهو حديث صحيح. واذا اتتنا لما اياتنا قائل هذه المقال والنظر ومن حديث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خشونة العيش ورذاذة الثياب وكان النظر يرجلون شعورهم ويلبسون في اخر الثياب. فرد الله عليهم بانهم هلكوا امنا كثيرة قبلهم - 00:33:36

كان محسن البزة واجمل اثاره فما اغنى عنهم ذلك شيئا. سنكتب ما يقول سنحفظ عليه ما يقول ونمد له من العذاب مد ونزيد بذلك عذابا البقعة ده من كفره ونرت من يقول ويرث ما له في الدنيا ويبعث يوم القيامة بلا مال ولا ولد. عجز مناعة بحيث يكون لهم شفعاء وانصارا ينقذونهم من - 00:33:56

مناعة من حيث يكونوا شفعاء وانصار ينقذون من الهلاك سيكفرون بعبادات يوم القيامة تكفرون المتخذ بعبادة من نعبدها وتنقلب اعداء عليهم ارسلنا تستفهم وتغريهم بالمعاصي. فلا تعدل عليهم فلا تعجل هلاكهم لتستريح انت والمؤمنون من شرهم. نعد لهم عدا فاياهم محصورة وانفاس معدودة واخلقوا - 00:34:16

محصولين ينتهي بما مهما طال واخلاق واخلاق بالمعصوم ينتهي مهما طال وفدا وافدين على الله كما يفد الوفاة وفواد على الملوك منتظرين انعم من كرامتهم ولدا مشاة باهانة واستخفاف كانهم نعم عطاش تساق الى الماء. عهدي بالايمان والعمل الصالح ادى منكرا وتفطرن منه - 00:34:36

يتشققن من دعواهم نسبة الولد الى الله تعالى الله عما يشركون حول النصر الكريم عن خباب رضي الله عنه قال كنت رجلا حدادا وكان لي العاص بن وائل وكان لي على الوعاصي وابن والديه فاتيت ان تقاضى فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله

لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى تموت ثم - 00:34:56

وتبعث قال فاني اذا مت ثم بعثت جئتني ولي مال وولد فاعطيك فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا متفق عليه؟ كان العاصي يسخر من خباب لا لشيء الا ان خبابا - 00:35:16

خير مغمور فلم يكن للقيم للمعنوية وزن في تقاليد الجاهلية وليس لها وزن في عرف الحضارات الحديثة فما زالت الكلمة ذات الوزن القوي المادية للقوى المادية وما اشبه اليوم بالبارحة والدول الكبرى ما زالت تمتص دماء الشعوب الضعيفة والدول النامية ولا يعرف التاريخ عصرا كان الوزن فيه للحق الا يوم - 00:35:26

قامت دولة الاسلام على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده كأن اختلال موازين العقيدة اختلال نظام الكون وكأن الكون يعلن مظهرة صاخبة عن المنحرفين حين تكاد السماوات تتفطر وارضه تتشقق وجباله تخر من كلمة الكفر.

سبحانك اللهم كان الجماد اكثر فقها من الانسان المفضل بالعقل. ولكن الانسان الذي - 00:35:46
جهنم عطل عقله فكان اضل من الانعام. سيجعل لهم الرحمن ودا. سيحدث لهم الرحمن سيحدث لهم الرحمن في القلوب مودة من غير تعرض منهم. لاسبابها من قرابة صداقتنا واصطناع معروف وغير ذلك او سيجعل لهم ودا فيما بينهم في الدنيا والاخرة يتوادون ويتحابون ويحبهم الله يسرنا بلسانك نقلنا قصص - 00:36:06

الى لغة العرب يقرأون ميسرة لداهم اهل مكة جمع الد المجادل بالباطل وكما هلكنا قبلهم من قرن هلكنا كثيرا من الامم الماضية الذين كذبوا الرسل هل تحس منه من احد؟ هل ترى احد احدا منهم او تسمع لهم ركزا؟ او هل تسمع لهم صوتا خفيا؟ والمراد انهم بادوا جميعا فلم يبق منهم عين ولا اثر - 00:36:26

وكما اهلكنا اولئك نهلك هؤلاء شئنا. سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم طه تقى وطه هما حرفان مقطعان الفروع في التي جاءت في اول السور ويراجع المراد من اول سورة البقرة لتشفى لتتعب من طول قيامك بصلاة الليل فخفف عن نفسك او لتشفى في التبليغ كقوله تعالى لعلك - 00:36:46

نفسك لا يكون المؤمنين الا تذكرة لكن انزلنا القرآن تذكرة لمن في قلبه خشية ورقة بتأثر من ذلك قولين عليك الا البلاغ على العرش هو سرير الملك استوى استواء يليق به كما هو رأي السلف المحققين ولنقول استولى كما هو رأي الخلف المؤولين. الثرى هو التراب التراب الندي. والمقصود بما تحت الثراء ما في باطن الارض. يمكنوا قلت في - 00:37:06

مكانكم الخطاب لامرأة ولدها والخادم انست نارا ابسطت نارا والانس الابصار البين الذي لا شبهة فيه المقدس المطهر طوى اسم الوادي الذي هبط فيه موسى حول النص الكريم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد ناجى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فاحبه فاحبه فيحبه جبريل في نادي جبريل في اهل - 00:37:26

ان الله يحب فلان فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض متفق عليه وكان هرم ابن حيان يقول ما اقبل عبد بقلبه الا الله الا اقبل الله بقلوبه - 00:37:46

حتى يرزق مودتهم ورحمتهم. روى الامام احمد بالزهد جاء على مذهب السلف قول مالك بن انس. وقد سأل سائل عن الاستواء فقال الاستواء معلوم كيف مجهول لمن والخلف كانوا من بعد القرن الخامس الهجري ورأيهم جواز التأويل. فيؤولون اليد بالقوة والعين بالرعاية والمجيب بمجيب الملائكة. وهكذا وكان امام الحرمين - 00:37:56

الجويني على رأي الخلف ثم تبين له في اخر حياته ان الصواب اتباع مذهب السلف. وعدم الخوض فيما خاض به الخلف والف رسالة في ذلك. ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما صلح به ونوى - 00:38:16

واعتماد الائمة الاربعة المتبوعين عدم التأويل بل يجروا للنصوص على الحقيقة من غير تكييف وتمثيل ومن اي تحريف ولا تعطيل فعلى المسلمين ان يتقيدوا بما كان عليه السلف صالح اخترتك اصطفتك من قومك للرسال لذكرى لغرض الذي انط الله به اقامة الصلاة تذكير من تذكير للمعبود وشغل القلب واللسان بذكره ونهي الصلاة عن الفحشاء والمنكر - 00:38:26

اكاد اخفي من نفسي فكيف يعلمها غيري؟ والكلام هنا جار عن اساليب العرب. اذا بالغوا في كتمان الشيء يقول الرجل كتمت سري من

نفسى او اكاد بمعنى اريده ومن امثالهم لا افعل ذلك ولا اى ولا اريد ان افعله. فلا يصدنك عنا فلا يصرفنك عن الايمان بالساعة من لا يؤمن بالساعة. او فلا يسقطنك عن الصلاة من لا يؤمن بالساعة - [00:38:48](#)

فترضى فتهلك اى من صددت عنها اتوكل عليه اعتمد عليه اذا مشيت واذا عيت واذا وقفت على رأس القطيع واشبه على غنمي واخبط ورق الشجر ليسقط على غنمي لتأكل مآرب اخرى جمع مرابة مثل مثلث الرء كحمل الزاد والسقي وطررد الهوام الى جناحك الى جنبك الايسر تحت العضد في الابط - [00:39:08](#)

نعم ببضاء من غير سهو مشرقة من غير برص. اية اخرى معجزة ثانية طغى جاوز الحد في كوره حتى ادعى اللوهية. ويسر لي امره وسهل مرة ثانية من تبليغ الرسالة وزيرا من اهلي معيننا على الرسالة وما احد نفع احدا من نفعه. ما نفع موسى هارون اذ جعله الله نبيا اجابة لسؤاله. واشدد به ازري. قوي به - [00:39:28](#)

في امري في النبوة والرسالة حول النص الكريم في قوله سبحانه وانا اخترتك نهاية اللطف والرحمة ليحصل له نهاية الرجاء وفي قوله فاستمع لما يوحى نهاية الهيبة والجلال ليحصل له نهاية الخوف فيكون من الخوف والرجاء لا اله الا انا فاعبدني فيها تقديم على اهل الموصول الديني على الفروع كالعبادات والمعاملات فالبداية في تصحيح العقيدة ثم - [00:39:48](#)

تعلم الفقه في الحديث من نام عن صلاة من السيئات ان الله يقول واقم الصلاة لذكري متفق عليه. قيل بقي بعضنا عقدتي في لسان موسى عليه السلام لقوله واخرون وافسحوا مني لسانا ولقول الله حكاية فرعون ولا يكاد يبين وقيل بل زالت الارض بالكلية لقوله تعالى قد اوتيت سلك يا موسى - [00:40:08](#)

في الحديث اذا اراد الله اذا اراد الله باليمين خيرا جعله وزير صدق للنسي ذكره وان ذكر اعانه. رواه ابو داوود وحديث صحيح. من ان عليك مرة اخرى اعطيناك يوم لم تكن قادرا على السؤال افنمنعك اليوم وقد رفعناك الى مقام النبوة بمحض التفضل والاحسان - [00:40:28](#)

وهو حين الى امك بناما او الهاما والوحي بغير الشرع جاز للنساء كما حصل لمريم او عيسى. اما بمعنى الشرائع في اختص بالرجال وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم اقض - [00:40:46](#)

بالتابوت يليقيه في الصندوق في ايم في نهر النيل بالساحل على الشاطى. عدو لي وعدو لا فرعون لانه عدو الله حالا ولموسى مستقبلا. محبة مني جاذبية تجلب اليك قلبك فرعون وكل من راك ولتصنع على عيني ولتربى على رعايتي لك. وفيه اثبات صفة العين لله سبحانه وتعالى على ما يليق به. تمشي اختك لتقص خبرك وقد منعناك الرضا من ثدي - [00:40:56](#)

لنعيدك الى ثدي امك من يكفله من ترضعه وتربيته وقتلت نفسا وقتلت القبطي وقتلتك فافتنا واخترنا فاخترناك اختبارا فلبت سنين فيها ليمدنا عشر سنين في مفاهيم بعدك على قدر على الوقت الذي قدرت ان اكلمك فيه واستنبئك واستنبئك وارسلك الى فرعون وقومه واصطناعتك - [00:41:16](#)

نفسى جعلتك موضع الصنيعة والاحسان ولا تني في ذكري ولا تقصرا في ذكري وتبليغ رسالتي ان يفرط علينا ان يعجل علينا بالعقوبة او ان يتجاوز الحد في الاساءة اليها. انني معكما حافظكما وناصركما - [00:41:36](#)

فارسل معنى بني اسرائيل الى الشام ولا تعذبهم من اشغال الشاقة كالحفر والبناء وقتل الولاة خلقه صورته وشكله اللائق بمن يطيق به من المنافع فاعطى العين الوضع الذي يطابق ما يراد به من الابصار والاذن بالشكل الذي يوافق الاستماع وهكذا اليد والرجل. ثم عرف الله المخلوق كيف يرتفق بما اعطاه حول - [00:41:50](#)

كريم عدد الله على موسى وطافه منذ ولادته الى بعثته. ولقد خافت عليه امه في فرعون. اذ كان قد خافت عليه امه فرعون. اذ كان يقتل اطفال بني اسرائيل ان تضعوا في صندوق وتلقيه في نهر النيل ليصل فرعون بالبريد المضمون ولكن قلب فرعون بيد الله لا بيد فرعون فامر بالاطفال موسى فاحبهما لو اتخذه ولدا - [00:42:10](#)

فعاش موسى عند عدوه يفرحون محاطا بعين الله يرضعه ثدي امه عزيزا كريما الى ان شب قويا كامل القوة رجلا تاما رجلا فقتل القبطي فهي الله له كبير النجاة من القتل فبلغ مدنا فهي له اسباب العمل والزواج. فعاد الى مصر في طريقه ام منارا ليستدفى بها

ويهديه ذووها الطريق فكانت - 00:42:30

والنار نورا وكان الهادي رب العالمين يهديه الصراط المستقيم. ويرسله نبينا لفرعون وينعم عليه بالكلام فلهه لطف الله ما اعظمه وما اجل. على كل داعية ثم تماما قول الله فقولوا له قولنا فيما اتى فرعون انا انا ربكم الاعلى وما الين موسى هل لك الان تزكى وان يكن ربك فتخشاه من اخلص لله - 00:42:50

كان في عين الله بل جاء في الحديث القدسي كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر منه. رواه البخاري الهم الله بالفطرة ان يستفيد كل كائن مما وهبه الله يعيش - 00:43:10

ويقوم بما خلق له قال علمها عند ربي علم ما جرى للامم الماضية بعد الموت مختص بالله وحده وان بشر لعالم الا ما علمني ربي قدر ذي فرعون يصف موسى عن احتجاجه لرسالته لان حجته ساطعة ولكن - 00:43:20

ان موسى ظل فيما هو يثبت الربوبية لله وينفيه عن فرعون واضرابه من المخلوقين في كتاب في اللوح المحفوظ لا يضل ربي ولا ينسى لا يذهب شيئا عن علمه ولا ينسى شيئا بهذا مذلة - 00:43:33

وسلك لكم فيها سبل وسلكنا مطروقا بين جبالها تسلكون من قطر الى قطر تبلغ منافع لكم ازواجا اصنافا شتى مختلفة النفع والطعم فمنها ما يصلح لكم منها ما يصلح لبهائكم وشتى جمع شديد كما ارضاه مريض من شتى شتى الامر اذا تفرغ كلوا ورعوا انعامكم كلوا مما يصلح لكم - 00:43:43

نعمكم مما يصلح له. يقال رعت الانام ورعيتها والامر الاباحة. والانعام هي الابل والبقر والغنم. لايات لعبرة لينها لاصحاب العقول جمع نهية كغرفة وغرف وسمي العقل نهية لانه ينهي صاحبه عن ارتكاب القبائح لانه ينهي صاحبه عن ارتكاب القبائح منها خلقناكم خلقنا اصلكم هدى من ارضكم - 00:44:03

او خلقنا كل انسان من التراب لانه من النطفة والنطفة من الاغنياء والاغذية من الحيوان او النبات والنبات وانما يهتدي بمزاج الماء والتراب. وفيها نعيدكم مقبولين بعد الموت. اه يأتينا كل - 00:44:23

التسع العصا واليد وفرق البحر والحجر والجراد والقملة والضفادع والدم ونطق الجبل. فكذب وابى فكذب بالايات وزعم الناس حق. وبني يسلم مكانا سوى مكان وسطا تستوي مسافة الفريقين اليه. يوم الزينة هو يوم عيد لهم يتزينون فيه ويجتمعون له كل سنة ضحى وقت الضحوى. لانه اجرى لما يعمل كيد - 00:44:33

كيده سحرته للنوبية كيدهم لموسى ثم اتى على الميعاد المتفق عليه فيسحتكم بعذاب فسيستأصلكم بعذاب فتنازعوا امرهم فتشاور السهرة في الامر الذي يريد منهم وهو التغلب على موسى وارون وتكلموا في ذلك خفية. ان اذاني ان هذان لسهرن شأن هذان ان الشأن هذان - 00:44:53

موسى وهارون ساحر بطريقتكم المثل بمذاهبكم الذي هو افضل المذاهب فاجمعوا كيدكم لا تدعوا شيئا من السحر الاجنة به صفا مصطفىين لانه اهب اهب ان يبوا في صدور الرائيين حول النصر الكريم الرب الذي يستحق العبادة هو الذي وصفه موسى. صاحب العلم المحيط الخالق للارض السالك فيها السبل. المخرج منها النبات - 00:45:13

الانسان من التراب المعين بعد موت من التراب الباعث يوم القيامة من التراب فما فرعون الا مخلوق ضعيف متناول بالباطل الحق وظل فرعون يرقب باطنه حتى ضرب موعد يجمع اشارة يقابل موسى ترى لو كان الها هل كان يحتاج الى سحرة لابطال سحر موسى؟ اوليس هو يقيم الحجة على نفسه من نفسه؟ وجاء السحرة ليكرر ما قال موسى فركزوا - 00:45:33

وجمعوا شملهم ووقفوا لبرازهم فما كان ووقفوا للبراز فما كان ينتظرهم في مكن غيبي. انه الايمان واطلع عليه فيما قص من قصة موسى عليه السلام تلقف ما صنعوا وتبتلع بقوة واجتهاد لا تكاد تدرك ما فعلوا من السحر بعد التدريب كثير فالقى - 00:45:53

السحرة سجدا فالحاقهم ساجدين فالحاقهم ساجدين لله ما اعجزهم من معجزة عصى امنتم له امنتم بالله متبعين لموسى ينكر عليهم ذلك انه لك ركن الناموسي اصطادكم في علم السحر من خلاف مختلفة الايدي اليمنى والرجل اليسرى في جذوع النخل في جذوع النخل عليها والتعبير بالظرف في جذوع يشير الى تمكينهم من - 00:46:13

تمكين المظلوم في ظرفه. اينا انا واموسى وانا ام رب موسى؟ قاتله الله ما اتاه. قالوا لن نؤثر. قال السحرة المتحدين فرعون وتهديداته لن ترك ونعود الى ما نبيك بعد ان رأينا معجزات موسى ظاهرة ولن نقدمك على الله الذي ابتدى خلقنا فاصنع ما انت صانع بنا من صنوف العذاب فانما سلطانك في هذه الحياة على الجسد - [00:46:33](#)

فقط ولا سلطان لك على القلب والايمان والواو للاطفال ما جاءنا او للقسم وما اكرهتنا عليه من السحر وليغفر لنا ربنا ما علمنا ما عملنا لك من السحر مقرنين. والله خير وابقى. والله خير منك ثوابا اذا اذا اطيع - [00:46:53](#)

وابقى عذابا اذا عصي انه من الشأن لا يموت وفيها ولا يحيى لا يموت في جهنم فيستريح من عذابها بخلاف عذابك فان اخره الموت وان قال ولا يحيا في حياتنا نية جنات عدن اعدت للقامة وهي فيها اسباب النعيم. تزكى تطهر من ادنى سلاس الكفر حول النص الكريم. قالوا يا موسى اما ان تلقى الهمهم - [00:47:09](#)

الله ذلك ليستنقذوا قدرتهم حتى اذا جاءت موجة موسى زهق الباطل وظهر عجزهم فتعتبر المعتبرون الموفقون. يخيل اليه من سحرهم قيل انهم حشوها بالزئبق الذي من طبعه ان يتأثر سريعا بحرارة الشمس فما اسرع ما تحركت تلك الحبال والمعاصي حين سقطت عليه اشعة الشمس فامتلا الوادي بحياة يركب فيه بعضها بعضا فمن - [00:47:29](#)

ما اظن انها تمشي وتسعى فاصاب موسى شيء من الخوف حين فوجئ بذلك على مقتضى الطبيعة البشرية حين تفاجأ بمثل ذلك او ان موسى خاف ان يلتمس على الناس لهم فلا - [00:47:49](#)

بالموجات لان السحر من جنس معجزته. فالقى السحرة سجدا هذا من غرائب قدرة الله. حيث القوا حبالا وعصيا من الكفر والجحود. ثم ما اسرع ما القوا رؤوسهم للشكر والسجود قالوا وما من نبي رب هارون وموسى لم يقولوا امنا برب العالمين ان فرعون ادعى الربوبية فلو قالوا ذلك لادعى انهم امنوا به لا بغيره. يروى ان رئيس قال كنا - [00:47:59](#)

الناس بالسحر وكانت الالات تبقى اين؟ فلو كان هذا سهرا فاين الذي القينا لله ما اعظم الايمان؟ اذا تمكن من القلب انه لا يخفيه تهديد ولا يزلزله وعيد وموقف سهرة من فرعون بعد ايماني بالله درس من دروس الايمان يتبين به المرء كيف يستهين المؤمن بالموت حين يحقر ذو الطغيان المتأهلين. نعم - [00:48:19](#)

اسر بعبادي لا ينثر بهم من مصر ليلا والحكمة في السرير بهم ليلا ان لا يشاهدهم عدوهم فيمنعهم من مرادهم. واضرب لهم طريقا فاجعل لهم بالضرب بعصاك طريق يابس وكان ذلك معجزة لموسى. والمراد بالطريق الجنس فانه كان لكل صفة طريق اتاه دركا ولا تخشى لا تخشى ان يدركك فرعون ولا تخشى الورق - [00:48:40](#)

اتبعون فرعون بجنوده وهو معهم فخشيهم من الهم مغشيهم من احوال البحر البحر حين اغلقوا يا بني اسرائيل مناد من وجد من اليهود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خطبوا - [00:49:02](#)

بما انعم الله بي على اجدادهم زمن موسى عليه السلام جانب الذي على ايمانكم. حين تتجهون الى مكة جانبه الذي البحر اهو فقد واعد الله موسى وسبعين رجلا من عمره ان تنزل عليهم التوراة في ذلك المكان. قال من الترن - [00:49:12](#)

نحب ان الترجمين الطرنجيين فارسية طرنجيين كلمة فارسية نعم اه والسلوى الطير السماني السمانة من طيبات من حالات ولذائد لا ولا تطفوا فيه ولا تجاوزوا حدود الله فيما رزقنا بالاقبال بشكرها والتعدي فيها بالثروة والبطل والمنع من عن المستحقين. هوى هلك او شقي او وقع في الهاوية وما عجلت عن قومك - [00:49:32](#)

اي شيء يجعلك تسبق سبعين رجلا في المجيء الى جانب الطول لاخذ توراته. هم اولئك على اثرهم اولئك ماشيين على اثاري مشي وتقدمتهم الى لترضى لتزاد رضا عني فتن قومك من بعدك ابتلينا قومك بعبادة العجل بعد فرقك لهم. واضلهم سامرين - [00:50:05](#)

بدعائهم الى عبادة العجل فاطاعهم فاطاعه بعضهم وعصاه بعضهم. اسفا اه اسيفا شديد الحزن ما فعلوه. الم يعدكم ربكم بان ينزل بان ينزل عليكم التوراة؟ اطفال عليكم العهد؟ اطفال عليكم افطارت عليكم - [00:50:25](#)

بو فارقة دينكم فاخلفت مواعي بالثبات على الايمان بالله بمالكنا برأينا ومرغبتنا ولكن سامري غالبا على رأينا اوزار مدينة مئة قال من حل قوم حلي قوم فرعون. كان ابن اسرائيل استعاروها بسبب عرس ثم لم يردوها عند الخروج مخافة ان يعلموا بهم - [00:50:43](#)

فقدفناها في النار فالقى الثامري ما معه من الحليف الناري حول النصر الكريم اسري بعبادي. اضافته هم اليه سبحانه على عنايته بهم ورحمته لهم. ولكنهم ما كانوا اهلا لشكر وكذلك تنبيه على قبح صنيع فرعون بهم. وظل فرعون قومهما هذا - [00:51:03](#) وفرعون على قوله ما اهديكم وما اهديكم سبيلا الا سبيل الرشاد. يا بني اسرائيل قد انجيناكم. قدم سبحانه نعمة للانجاه ثم عقب بالنعمة الدينية بازالة ثم بنعمة دنيوية. في غاية الحسن. وما اعجبك عن قومك سؤال يقتضيه؟ حث موسى على العناية - [00:51:23](#) وعدم غفران امرهم. اذ كان مأمورا باستصحابهم واحضارهم معه ثم كان هو ثم هو انكار للعجزة ذاتها. لا سيما من اولي العزم سميت اوزار لانه لا يحل لهم اخذوها ولا تحل لهم الغنائم في شريعتهم. ولهذا قال لهم الثابريين ما حبس موسى بشؤم بشؤم حرمتهم - [00:51:43](#)

ثم امرهم سامري ان يحفروا حفرة ليملؤوها نارا وان يقذفوا الحلي فيها ففعلوا واخرج لهم عجلا جسادا فاخرج السامري من الحلي المذاب تمثالا وتمثال عجل مجسد له خوار له صوت يشبه صوت البقر وقد صنع في - [00:52:05](#) في جوفه انايب تدخل منها الريح تخرج فتشكل مثل صوت الخوار فقالوا فقال سمري ومن افتتن به حين رأوا العجلة. ففسي ففسي موسى وذهب يطلبه عند الطور من قبل من قبل رجوع موسى ففتنتم به. اختبرتم في صحة ايمانكم بهذا العلم. لن نبرح عليه عاكفين. سنبقى مقيمين على عبادته حتى يرجع موسى - [00:52:22](#) فدافعهم هارون فهموا بقتله الا تتبعنا ان تتبعني فلا مزيدة للتأكيد يا ابن ادم ذكر الامم ذكر الام مدعاة للشفقة لذلك يا ابن امة ذكر الام مدعاة للشفقة لذلك اقتصر عليها وان كان هارون - [00:52:47](#) فقيرة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي لا تذبني بيدك اليمنى من شعر رأسي وبيدك اليسرى من شعر لحيتي اني خشيت اذا شددت شددت عليهم حتى يصل الامر الى القتال ولم ترقوا بقوله هو اخلفني في قومي واصلح ولم تقل لي ردهم ولو بالسيف فما خطبك يا ثامري ما شأنك العزيز - [00:53:06](#)

الذي حملت على ما صنعت يا زمري وبصرت بما لم يبصر به علمت ما لم يعلم بنو اسرائيل فقبضت قبضة الرسول اي رأى رأى السامر جبريل فاخذ من موضع حافر دابته قبضة من تراب فنبتها فالفقتها في الحلي الملقى في النار وكذلك القى وكذلك - [00:53:26](#) تسولت لي نفسي وكما حسنت لي نفسي اخذ اثر الرسول. حسنت لي نبذها في الحلي على ان آآ حديث النفس قد تكون من الشيطان وحديث النفس في الغالب اذا لم تضبط بالعلم - [00:53:46](#) فانها تؤدي الى الشرك والبدع والظلاله نعم ان تقول لا مساسا ان تقول لكل لكل من رأيت ولا تمسني ولا امسك فكان يهيم في البرية مع الوحوش والسباع واذا مس احدا او مس - [00:54:03](#)

او مسه احد حمى جميعا وانا لك معيدا تخلفه وان لك بعد موتك موعدا لثواب ان تبت والعقاب ان ابيت ولا يتخلف هذا الموعد انت دمت قول النص الكريم عجا للعقل البشري كيف يهبط الى همة الضلال ويزور عليه الشيطان الهة فلا تموت في الوهيته للعقل بسبب مهما كان راهنا - [00:54:18](#) فكيف استطاع استطاع السامري ان يقنع بني اسرائيل ان التمثال لا يتكلم ولا يسمع ولا يملك ضرا ولا نفعا هو الههم واله موسى. غير ان موسى نسي الحقيقة يطلبها في مكان اخر. ذلكم هو ما القول الضعيف يهبط الى الحضيض حين يفلت من وازع الدين. غضب - [00:54:40](#)

موسى لله فقرع اخاه حتى تناوله من رأسه وطرده سامري وتوعده في الدنيا والاخرة وهذا وهكذا شأن المؤمن ان يغضب لله اذا انتهكت حرمة الله ومن لم يغضب لغضب الله فليس بمؤمن بل ليس بانسان عمل هارون عمل هارون جهده - [00:55:00](#) اضطهاد لجمع كلمة بني اسرائيل واداه ذلك الى عدم نشوب القتال والى انتظار اقليم موسى. فكان حسن انا النية دي فيما فعل. ولذلك دعا موسى دعا موسى له ولنفسه. رب اغفر لي ولاخي وادخلي في رحمتك. لعل الشيطان كان والثور الذي خان في جوفه - [00:55:20](#) مثال العجل ليضل بني اسرائيل عن الحق ويوقعهم في الكفر. لذلك فان على المؤمن ان يثبت على دينه والا يكون ارجوعك في يد

الشیطان والواهام كما قال موسى عليه السلام انما الهکم الله الذي لا اله الا هو وبعض الناس قد يسمع خطابا عند القبور يظنه رح الولي وهو شیطان من الشیاطین - 00:55:40

هذا هو الاستدراج ما يسمعه الناس عند الاصنام واللاوثان والقبور هذا من استدراج الشیطان نعم جتني دوخة کمل اليوم ما ادري تعبت كثير اليوم قال وفقه الله كذلك نقص عليك مثل هذا القصص لعلی في نظمه ومعنی نقص عليك من اخبار بدري اعتبر السامع وتتأكد الحجة عن المعاند اتيناك من - 00:56:00

اتيناك من عندنا کتابا هو القرآن من اعرض عنه من لم يؤمن بالقرآن وزرا حملا ثقیلا من الائم خالدين فيه دایمین في الوزر رزقا رزق العیون الزرقا العیون زرقاء زرق العیون سود الوجوه مشوهین يتخافتون بينهم یقول بعضهم لبعض بصوت منخفض ما لبتم في الدنيا وفي القبور الا عشر لیل بايامها یقول امثال - 00:56:37

یقول وعدنا امرنا وعملا في الدنيا بحسب ظنهم ما مکثتم فیها الا یوما ویسألونک عن الجبال یستأذنین کیف تكون یوم القيامة فقل سوف یفتنها یفتتها ربی تفتیتا ثم یطیرون وهذه الرياح فیذرها فینترکها قاعا منبسطا سهلا صفصفا مستویا املس عوجا انخفاضا امتن ارتفاعا وبتوءا یتبعون الداء یتبع الناس بغایة جهدهم بعد - 00:56:57

بقي من القبر بالداعي الى المحشر واسرافیل لا عوج له لا عوج في السير اليه فلا یزیغون عنه یمین ولا شمال لانه لیس في الارض ما یخرج من التعریف وخشعت الاصوات - 00:57:17

الرحمن وسكنت الاصوات وذلت وتطأملت خاشعة للرحمن جل جلاله. همس الهمس اخفی ما یكون من الاصوات. وقیل اخفی شیء من اصوات الاقدام في نقل المعشر. کصوتي اخفی وفي الابل في مشیها ما بین ایدیهم من امور الآخرة وما خلفهم من امور الدنيا ولا یحیطون به علما ولا یحیطون علما بما بین ایدیهم وما خلفهم وعنت ذلت وخضعت للحي الذي - 00:57:27

وبدية لاولنا والآخر القیوم القائم على کل نفس ما کسبت ویجازیها ما تستحق. فلا یخوض ظلما ولا هضما فلا یخشى زیادة في سیئاته. ولا نقصان من حسناته فيه کررنا وفصلنا فيه ذکرا حول النص الکریم اتيناك من لدنا ذکرا والقرآن الجامع لكل خیر هادي الى صلاة الحق فمن اخذ به نجا ومن حاد عن والد - 00:57:47

لك في الدنيا والآخرة حیث لا اموال ولا مخاوف وحيث لا شفاعة الا للمؤمنین لمن اذن الله لمن اذن الله بها. کل الخلائق یوم القيامة خاضعون ادلة غیر ان المؤمنین یخضعون اجلالا - 00:58:07

ورغبة لله والکافرين یخضعون رهبة واشفاقا من عذاب الله. وجوههم یومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة. ووجوه یومئذ علیها غبرة ترى في الحدیث الظلم ظلمات یوم القيامة متفق علیه. فتعالی الله في ذاته وصفاته عن مماثلة المخلوقین. الملك الحق ذو الملك الحقیقی الثابت الذاتي وملك غیره - 00:58:17

ولا تعجل بالقرآن ولا تسمع بقرأة القرآن قبل ان ینهي جبریل تلاوته علیک. فاذا فرغ من تلاوته فاقرأه تجده مجتمعا في قلبک. كما قال تعالی لا تحرك به لسانک لتعجل به - 00:58:37

ان علینا جمعا وقرآنا فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. عهدنا الى ادم اوصیناه الا یأکل من الشجرة من قبل من قبل تاكلي من الشجرة فنسي فنسي عهدنا واکل منها وفي ذکر النسیان ما یشبه الاعتذار عنه عزمنا تصمیما وثباتا حیث غرره الشیطان فتشقی فتتعبد في طلب القنوت ومقاصدة المصاعب - 00:58:47

في شؤون الدنيا ولا تضحی ولا یصیبک في الجنة شمس الضحی لان اهل الجنة في ظل ممدود. على شجرة الخلد على الشجرة التي اكلت منها بقیة مخلدا. لا یبلى لا یفنى - 00:59:07

سوأتهما عوراتهما وطفقا یخصفان الیهما من ورق الجنة واخذ ادم وزوجه حواء یلزمان علیهما من ورق الجنة لیستتر به قیل انه ورق التین والله اعلم وعصا حالف ادم ربه ناسیا فاقطع طریق الحق بلاك من الشجرة. والخطأ والنسیان یقعان من المعصوم ولكن لا یقر علیه. ینبئهم الله علیه. اهبطا الخطاب لادم وحواء بما اشتمل علیه - 00:59:17

من ذرية او لادم وابليس وما اجتمع کل علیه من ذرية. بعضکم لبعض عدو العداوة في ذریته الدنيا وبینه وبین ابليس وذریته في

سبيل اخوانهم عن الذكر فلم يؤمنوا بالقرآن ضنكا ضيقة في الدنيا والاخرة اعمى فاقد البصر وفاقد الحجة او لا حول النص الكريم.

روي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم - [00:59:37](#)

انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما رواه الترمذي. يتلقى القرآن من افواه المشايخ كما يتلقاه رسول الله صلى الله عليه

وسلم من فم جبريل ولا يفلح من اخذ القرآن من - [00:59:57](#)

هنا اخذ العلماني الكتب فقد ضل لان من اخذ النحو من الكتب فقد حرف الكلام ومن اخذ الطب من الكتب وقد قتل الانام ومن اخذ

الفقه من الكتب فقد غير الاحكام كعلماء - [01:00:07](#)

في زماننا في هذه الايام قرن الله بين الجوع والعري لان في الجوع ذل البطن وفي العري ذل الظاهر وقارن بين الظمأ والضحى لان عطش للباطن والضحى للظاهر وكان ظاهر القول يقضي النيق من الجوع من الظمأ مع الحر. لان اللباس يقي الحر كما يقي البرث.

عجيب ان يغري ابليس ادم بحياة ابدية وملك دائم - [01:00:17](#)

اذا اكل من شجرة في حين ان الله كفر له ذلك لو لم يكن منها وبقي في الجنة ان لك الا تجوع فيها ولكن يقضي الله امرها ان كان

مفعولا وقد قال هذا - [01:00:37](#)

موسى كما في الحديث افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحج ادم موسى متفق عليه الله تعرية من ثياب الفضيلة وخلع لمعاني انسانية وهي عورة بادية وسوءة مسينة على المؤمنين ان

يحذر الشيطان فانه عدو ابیهم ادم واخلق بعدو ابیک ان يكون - [01:00:47](#)

اشد عداوة لك منه لابیك. قال بعضهم لا يعرض احد عن ذكر الله الا اظلم عليه وقته. وتشوش عليه رزقه. قال سبحانه وان لو

استقاموا على الطريقة لاسقيناهاهم تنسى تترك - [01:01:07](#)

بالعمل هذا افلم يهدما فلم يرشدهم الى وجوه العبر اهلاطنا كثيرا من الأمم الماضية الذين كفروا مثلهم وهم يمرون عليهم صباحا

ومساء في اسفارهم كعدل وتمدود بالعقول التي تحجر اصحابها عن الوقوع فيما يضر. ولولا كلمة ولولا قضاء من الله سبق بتأخير

العذاب عنهم ولولا اجرا مسمى لوقع في الاخرة لعجل لهم في الدنيا - [01:01:27](#)

فاصبر على ما يقولون هنا ازين بك بدعوتك فلسوف يؤذن لك بالقتال والعاقبة لك وسبح وصلي قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل غروبها صلاة العصر وفي ساعات الليل المغرب في اطراف النهار يصلي الظهر وسمي الزوال طرفي النار لانه طرف النصف الاول

منه. وسمي الزوال طرفي النار هي طرف النصف الاول منه. وطرف النصف الثاني منه - [01:01:47](#)

ولا تمدن عينيك ولا تطيلن النظر استحسان وتمنيا ان يكون لك مثل ما للكفرة من اصناف المتع الدنيوية وزينتها فذلك ابتلاء لهم فانما

اعد الله لك في الاخرة خير راقبة واصطبر عليها وداوم عليها باية كالعاص لموسى واحياء الموتى لعيسى ما في الصحف الاولى التي

بشرت بك من قبله من قبل الزور والقرآن والانذار به ان - [01:02:08](#)

نذل بالعذاب ونخزي بالمعاصي. كل كل متربص كل مني ومنكم منتظر ما يؤول لي امري ومنكم. فتربصوا فانتظروه اذا لم تنتظروا ما

تلقون من العذاب بالحجج الدامغة حول النص الكريم لله سبحانه وتعالى في تأخير العذاب الى اجل مسمى حكمة. فقد يتوب بعضهم

وقد يخرب مناصبهم وقد يخرج من اصناف عظيم - [01:02:28](#)

مؤمنون كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يخرج من ان يخرج من اصابع من يقول لا اله الا الله متفق عليه فكان

من الوليد خالد ومن ابي جهل عكرمة رضي الله - [01:02:48](#)

وعنهما في الصحيحين انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمل تضامون في رؤيته. فان استطعتم فلا تغلبوا على صلاة قبل طلوع

الشمس وقبل غروبها فافعلوا. واقرأ على هذه الآية وسبح بحمد ربك - [01:02:58](#)

متفق عليه. وفي الحديث يقول الله يا ابن ادم تفرغ لعبادتي ام لا اوصل لك غنى واسد فقرك وان لم تفعل ما لا تصدق شغلا ولم يسد

فقرك. رواه الترمذي وغيره حديث صحيح في - [01:03:08](#)

القرآن ولسوف يعطيك ربك فترضى وبالحديث. يقول الله يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول ولرضيتم فيقولون يا ربنا

وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعط احدا من - 01:03:18

فيقول اني اعطيكم افضل من ذلك فيقولون وان شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. متفق عليه. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها كان عمر رضي الله عنه يصلي من الليل ما شاء الله ان يصلي حتى اذا كان اخر الليل انقضى لون الصلاة. ويقول لهم الصلاة الصلاة ويتلو هذه الآية. رواه الامام مالك - 01:03:28

سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم اقترب قريبا للناس لمنكر البعث الخطاب معهم حسابهم يوم القيامة معرضون عن التأهل لهذا اليوم بالايامن مع جذب العقل بانه العملية مجزية به من ذكر من وحي من القرآن ينبه من الغفلة والجهالة. محدث ان زالوا شيئا فشيئا. والقرآن كلام الله غير مخلوق. واما صفة كلام الله سبحانه - 01:03:48

فهي قديمة النوع حادثة الاحاد يلعبون يهزأونك اللابح لاهية قلوبهم غافلة قلوبهم عن ذكر الله وتدبر ما ينزل عليه من الوحي. واسروا النجوى بالغوا في كتمان كلام افتاتون السحر وانتم تبصرون فتتبعون السحر وانتم تبصرون انه سحر. بل قالوا واضغطوا احلامهم بعض الكفرة قالوا ان القرآن اخلاط احلام النائم. وقال بعض هو محض افتراء وقال بعض - 01:04:08

اظن محمدا شامل يتخيل به ما لا حقيقة له ينسبه لله. والاضراب بل دليل الحيرة فهم لا يكادون يثبتون على قول واحد باية كتسبيح الجبال داود التشغيلية وتفجير المياه لموسى واحياء الموتى لعيسى اهل الذكر اهل الكتاب فقد كانوا اهل معرفة في نظر العرب الاميين وكانوا الى تصديق ما اقرب من تصديق المؤمنين محمد - 01:04:28

صلى الله عليه وسلم لا تعلمون الالية لديكم في اقتناص العلم لانكم اهل تقليد محض. وما جعلناهم جسدا وما جعلنا الرسل قبلك يعيشون بلا طعم كما تعيش الملائكة بل جعلناهم ياكلون - 01:04:48

يشربون يموتون ويعرضون من عوارض البشرية الجائزة عليهم ما يعرض لهم من غيرهم ما يعرض لغيره من البشر كتابا قرآنا فيه ذكركم فيه شرفكم ونباتكم وفي ارشادكم لمكارم الاخلاق التي كنتم تطلبون بها حسن الثناء وحسن الذكر كحسن الجوار وصدق الحديث واداء الامانة والسخاء وغيرها. وفيه الى ذلك سعادتك في الآخرة حول النص - 01:04:58

الكفر يضرب على الاذان حتى يصوم عن سماع الحق فكأن الكافر في نوم عميق المسداد يوم الفرع الاكبر فكفار فكفار مكة في غفلة معرضون يلعبون نهاية قلوبهم متخبطون كلام القرآن ورسوله خط اشواه دون فكر ولا روية بشر السحر اظافة - 01:05:18

فشأ السحر الرافع عن الهام افتراه شاعر في الاعتناء باية ولو جاءت الالية ثم لم يؤمنوا لهلكوا كما هلك من قبلهم ممن جاءتهم الايات فلم يؤمنوا من الايات في صالحهم ولكنهم ايضا لا يعرفون صالحهم - 01:05:34

ينكرون ان يكون النبي من بني البشر ويجيبون ان يكون ملكا وقد فاتوا من الانبياء جميع من بين البشر ولكنهم ميزوا بالوحي وليس له ان شاء الله اهل الكتاب لقد انزلنا اليكم في هذه الالية تفريع واضح - 01:05:49

المشركين اذ تفريع واضح للمشركين كيف يعرضون عن القرآن وهو عزتهم وشرفهم في الاخلاق الرفيعة التي كانوا يعتزون بها وفيه تشريع العدل والخير الديوي والاخروي لو صدق الله فقد اثبت الواقع انه خير من بل بني الدنيا بل ان الحياة في مقوماتها تمت بنزوله ويؤيد هذا التفريع قوله سبحانه افلا - 01:05:59

احسنوا بأسا احسوا بأسنا شعروا بعذابنا الذي يستأصل منها من القرية يركضون يهربون في العذاب مسرعين لا تركضوا النهي هنا للتهمك فلقد قالوا رسلهم في جبروت يدخلنكم من ارضا الى ما اترقتم فيه من النعم وبطل النعمة ورفه اللذة ومساكنكم وارجعوا الى مساكنكم لعلكم - 01:06:19

تسألون عن ما احاط بكم من العذاب فتجيبوا عن معينتنا ولعلكم تعودون الى عزتكم فيسألكم حشموكم وبعبيدكم ان يخدموكم او لعلكم تعودون الى مقام فيضع الناس حوائجهم بين ايديكم والكلام تهكم لاذع بهم لا مجال للمنزل عليه. فما زالت تلك دعواهم ظلوا يرددون كلمة يا ويلنا انا كنا ظالمين حتى استوصلوا - 01:06:39

حصيدا كالزرع المحسود بمناجل خامدين ميتين كخمود النار اذا اطفأت وصارت رمادا. لابعين عابثين بل خلق السماوات والارض لنذل على قدراتنا ولننفع عبادنا بطاعتنا لهما ما يلتهى به زوجة وولدا وغيرهما من لدنا من الحور العين والملائكة. تعالى الله عن ذلك.

نقذف نرمي فيدمغ - 01:06:59

واصل الدمغ اصابة الدماغ بالضرب زائق ذاهب الويل العذاب الشديد مما تصفون من نسبة الوالدين لله ومن عندهم الملائكة ومن عنده هم الملائكة ولا يستحسرون ولا يعيون من عبادتي مع دواهما لا يفترون عن التسبيح فهو منهم كالنفس من الناس لا يشغلهم عن

المشاغل من الارض من جنس الارض كحجر وذاهب وفضة هم ينشرونهم يحيون - 01:07:19

الموتى كلا لا يقدرين ولا يكون الها الا من يحيي الموتى لفسدتا لخرجتا نظامهم من المشاهد لان كل اله يريد ما لا يريد الاخر لا يسأل عما يفعل لعظمته السلطاني وهم يسألون لانهم محكومون ومستعبدون. هاتوا برهانكم على ان مع الله الى اية اخرى والامر بتعجيزه لا برهان لهم البتة. هذا ذكر من معي وذكر من قبلي هذا القرآن والكتب السماوية قبله - 01:07:39

تشهد بوحداية الله وليس فيها كتاب الا امر بالتوحيد حول النص الكريم لا قيمة للتوبة حين يفوت اوانها ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم. قال ابن عباس رضي الله عنهما القرية التي قسمها الله قرية الحضور وهي فسحون قريتان قريبتان من

اليمن تنسب اليهما الثياب - 01:07:59

وفي الحديث الصحيح كفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة ااثواب بيض سحونية متفق عليه. بعث الله لهم نبيا فقتلوه.

فسلط الله لهم عليهم مختنصا. كما سلطه على بيت المرأة - 01:08:19

بيت المقدس فاستأصلهم وروي انه لما اخذتهم السيوف نادى منادي المياها لثروات الانبياء. الغاظ من خلق الكون ان يعرف ان يعرف الله ويبعد. الملائكة خلقوا لعبادة لا وطاعته الهة من الارض ونسبتها الى الارض تؤذن انها الاصنام التي تعبد في الارض ومن ذلك

حديث الامة التي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربك فاشارت الى السماء - 01:08:29

فقال انها مؤمنة رواه مسلم لانه فهم منها نفى الهة الارضية واثبات ان المعبود الحق سبحانه وتعالى له العلو المطلق وقدم المخلوقات لا يمكن ان يقر حاكما على فكيف على الكون؟ قال عبد الملك بن مروان حين قتل عمرو بن سعيد الاشتق كان والله اعز علي من دم

ناظره ولكن لا يجتمع فحلاني فيه شؤون - 01:08:49

لا يسبقونه بالقول لا يقولون شيئا حتى يقوله ولا يعملون شيئا حتى يأمرهم به فهم في غاية العبودية يعلم ما بين ايديهم يعلم ما

عملوا ويعملون ما قدموا واخروا لمن - 01:09:09

ظالما قال لا اله الا الله هم من خشيته لا من غيرها مشفقون خائفون منهم من الخلائق حتى العباد المكرمين رتقا شيئا واحدا ملتزقين ففتقناهما فصلنا بينهما او ففتقنا او ففتقنا السماء بالمطر والارض من نبات. والرزق في اللغة السد والفتق الشق. واجعلنا من

الماء كل شيء وخلقنا من الماء كل كائن حي من الحيوان - 01:09:19

رواسي جبالا ثوابت ان تميد بهم كراهة تضطرب من فجاج المسالك واسعة سهلة سبلا مذلة لسلوك السابلة سقفا كالسقف للبيت من السقوط فلا يصيبه فساد والانحلال من يوم القيامة ومن يأتيها معرض واكثر الناس لا يعتبرون بهذه السماء كالكواكب والرياح وغير

ذلك. فتنة كاختباركم وتصبرون وتشكرون ام لا - 01:09:39

حول النص الكريم كانت خزاعة وجهيرة وبنو سليمة يقولون الملائكة بنات الله فحكى الله قوله ثم رده في هذه الاية وقالت اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباده مكرمون ثبت في الصحيح ان الملائكة يشفعون في الدار الآخرة. يقول الله عز وجل شفعت الملائكة

وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين. متفق عليه. قال قتادة يشفعون لاهل - 01:09:59

ومن يقل منهم اني اله من دوني قال بهذه الاية ابليس حيث ادعى الشرك ودعا الى عبادة نفسه وكان من الملائكة ولم يقل احد من الملائكة اني لا والحق ان ابليس ليس من الملائكة بل هو من الجن وحسبنا قول الله سبحانه كان من الجن يثبت علماء الفلك حديثا ان

الشمس كانت كرة نارية دائرة حول نفسها ملايين - 01:10:19

السنين وفي اثناء السير يستريح انفصلت منها ارضا فتباعدت عنها وما زالت ارضا دائرة حول نفسها وحول الشمس على نظام خاص بحكم الجاذبية ثم بعد ازمة طويلة مدى برودة القشرة الارضية وصارت صالحة لانبات بعض انواع النبات ثم نشرها الحيوان

ثم نسكن النساء ولا شك ان هذه الاية دليل واضح على ان القرآن كلام الله - 01:10:39

غير ان ما قاله علماء الفلك يجب ان يرتبط بفعل لا يراداته وقدراته حتى لا تكون مصادفاته هي التي جاءت بذلك كما يشعر بذلك كلامهم وما يذكرونه من التفاعلات وعدد - [01:10:59](#)

السنين ما هي الا ظنون فنحن نحكي قولهم فقط وكل في فلك يسبحون. والشمس والقمر والارض تجري في افلاكها كما يجري السمك في الماء والليل والنهار يختلفان صلاح معاشكم وامور دنياكم واخراتكم وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد والموت سنة الله في الخلق فما معنى ان ينتقبوا موتى محمد صلى الله عليه وسلم يتخلص من دعوته؟ ولم لا يموتون هم او - [01:11:09](#)

ولا فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا. دخل الصديق رضي الله عنه عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انتقل رفيق الله فقبله وقال طبت حيا وميتا يا رسول الله والله لا يجمع الله عليك متتين. رواه البخاري. واما ما يجد بعض الناس انه قال له اذكرني عند ربك فكلام باطل - [01:11:29](#)

موضوع الصديق رضي الله عنه خير من من يعرف التوحيد ولا يخفى عليه حديث اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الى اخره رواه مسلم واذا رأيك الذين كفروا يتخذونك الا هزوا ما يتخذك الكفار الا مهزوءا به. اهذا الذي يذكر اياتكم؟ يقولون زينة. هذا الذي يذكر اياتكم بسوء. خلق الانسان من عجل. خلق الانسان عجول - [01:11:49](#)

حتى كان هو الي فرض استعجالي خلق من السرعة نفسها ساريكم اياتي ساريكم مواعيدي من عذاب فلا تستعجلون فلا تستعجلوا بطلب العذاب فانكم ان تعجلوا فاني منزه عن عجلة وقد اراهم بعض اياتهم القتل يوم بدر لا يكفون يدفعون ولا هم ينصرون ولا هم يمنعون من العذاب - [01:12:09](#)

بل تأتيهم بغتة بل تأتيهم يوم القيامة فجأة فتباتوا فتحيرهم لا هم ينظرون ولا هم يوم اهلون لتوبة او معذرة. فحاق بالذين سخروا منهم فنزل بهم العذاب الذي كانوا يهزون به. يكلؤكم يحفظكم من - [01:12:29](#)

نزل بكم اي لا احد ينجيكم منه من ذكر الرحمن هم عن ذكر ربهم معرضون وهم لا يتفكرون في القرآن ولا يفطرونه ببالهم فضلا عن يخافوا بأسه ام لهما ليلة - [01:12:41](#)

انه من دوننا ليس لهم الهية تمنعهم من عذابنا لا يستطيعون نصر انفسهم لا يستطيعون المكذوب نصرا نفسها لضعفها فضلا ان تنصرهم ولهم منا يصحبون ولهم من عذاب لا يجارون يقال - [01:12:51](#)

صحبك الله حفظك وجارك متعنا هؤلاء متعنناهم بالنعمة استدراجا حتى طال عليهم الامور حتى امتدت بهم ايام الدنيا واطمنوا الارض الارض انقصها من اطرافها بتسليط المسلمين عليها بقتل بعضهم واذاية بعض فالمشركون في نقص واولياؤنا في زيادة افهم الغالبون وهذا حق حتى اليوم الكفار في - [01:13:01](#)

بنقص حتى من حيث الانجاب والمسلمون في زيادة ولله الحمد والمنة افهم الغالبون بعد ما رأوا غلبة جنودنا ام هم الغالبون وان جندنا لهم الغالبون. حول النص الكريم. كان عليهم الا يبادروا له الزب مجرد رواية النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تفكروا - [01:13:21](#) فيما يشاهدون من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وادابه وفيما نزل عليه من وحف فيه العظة البالغة لمن كان له قلب او قسم نهى الانسان عن عجلة مع انها ركبت في طبيعته من قبل انه اوتي - [01:13:36](#)

المقدرة التي يستطيع بها تركها وكف النفس عنها لو يعلم الكفار ما ينتظروا من عذاب لخافوه ولما استعجلوه. ابهم الله وقت الساعة لان المرء مع جله بها اشد حظرا واكثر المراقبة - [01:13:46](#)

الانسان عاجز عن تلاف نوازل الله به فكيف لا يعتبر ويثوب الى الحق ويوحده الله ويهجر ولاية المخلوقات؟ اتخذوا الية عاجزة عن دفع ما ينزل بها فكيف تدفع عنهم؟ انهم يعيشون - [01:13:56](#)

في احلام مختلطة وفي سبات عميق. نور الاسلام ينتشر وجهد الله ينتصر ونور الكافر لتنقص. والكافر اما مقتول او مهزوم او مضروبة عليهم او مهتدين نور فطوبى لمن خالطت بشاشة الاسلام قلبه. انذركم بالوحي وخوفكم بالقرآن الذي اوحى الي فهو من عند الله الى من عند نفسه. اذا ما يندرون اذا يخوفون - [01:14:06](#)

لأنهم كالصم نفحة من عذاب ربك اقل شيء منه. يا ويلنا انا كنا ظالمين اقروا بالظلم ونادىوا على انفسهم بالويل. الموازين القسط

الموازين العادلة ليوم القيامة في يوم القيامة. فلا - 01:14:26

تظلم النفس شيئا من نقص حسناته السيئة وان كان مثقال وان كان العمل وزني اصغر حبة خردل اتينا بوزنها وكفى بنا محصين كل شيء الفرقان التوراة الفارقة بين الحق والباطل والحلال والحرام وضيء في ظلمات الحيرة حيرة والجاه وذكرنا للمتقين وعظة للذين

يتقون الله يخشون ربهم يخافون ربهم خوفا عظيما - 01:14:36

لم يروه وهم من الساعة مشفقون وهم خائفون من اليوم الاخر لانهم مؤمنون بما يجري فيه وهذا ذكر وهذا القرآن موعظة بالغة مبارك كثير الخير انتم له منكرون فتجدون ان القرآن من عند الله رشده من قبله اتيناهم النبوة من قبل موسى وهارون والهمنا

ورشده وصالح من قبل بلوغه وكنا به عالمين وكنا عالمين - 01:14:56

انه قال لماذا؟ لانه جبل جبلة خير من تماثيل الصور الهاكفون مقيمون على عبادتها فتراهن خلقهن فطرهن خلقهن على غير مثال سبق من الشاهدين الذين يقيمون على ما يشهدون وتالله واقسم بالله ان اصنامكم لاكثر من اصنامكم من كيد خفية. بعد ان تولوا مدبرين

بعد ان تذهبوا الى عيدكم حول النص الكريم - 01:15:16

الصحيح الذي عليه ائمة السلف ان الله يرى ميزان حقيقة توزن باعمال العباد. قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة - 01:15:36

القيامة فيشرع عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول وتذكر من هذا الشيء اظلم مكة بديل حافظون فيقول لا يا ربي فيقولون افلك عذر فيقول لا يا ربي فيقول بلى ان لك عندنا - 01:15:46

حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول احضر وزنك فيقول يا ربي ما هذه البطاقة ما هذه السجلات؟ فقال ان - 01:15:56

لا تظلموا فقالوا فتوضع السجلات في كفة والبطالة في الكفة. فطاشت السجلات البطاقة فهي تقول مع اسم الله شيء. رواه الترمذي. اللهم ارض عنا وثق وزيننا بمحض فضلك. التقليد شر صفات الانسان لانه يجعل عقل المرء في عقل غيره. وقد انهى الاسلام امر

التقليد حين انهى امر الجاهلية. وفتح افاق العقل فكان من الحقارة - 01:16:06

قول الشاعر الجاهلي وما انا الا من غزية غوت ان غوت غويت وتنتشد غزي ترشد ابراهيم عليه السلام جامع لاحسن الفضائل ومكارم الاخلاق وجميل الصفات كاد للاصميم حتى كسرها قد كان لهم عيد اذا رجعوا منه دخلوا على الاصنام فسجدوا لها وخرج ابراهيم

معهم ولما كان في بعض الطريق القى بنفسه وقال اني اشتكي رجلي - 01:16:26

ثم رجع الى بيت الالية والاصنام فيها كل صنم يليه الاصغر وقد وضعوا طعاما بين يدي الله وقال ابراهيم لهذه المستهزئة الا تأكلون فلما لم يجبوا قال لهم ما لكم لا تنطقون فراغا - 01:16:46

ضربا باليمين وجعل يكسروهن بفأس في يده حتى اذا لم يبق الا الصنم الاكبر علق الفأس في عنقه ثم خرج رواه الطبري عن السدي جذاذا فتاتا الا كبيرا لهم الا الصنم الاكبر فانه لم يكسره بل وضع الفأس في عنقه اليه الى ابراهيم يرجعون فيقيم عليهم الحجة قالوا

قال الذي سمعوه حين قال وتالله - 01:16:56

وذلك حين رمى نفسه الى الارض وقال اني اشتكي رجلي فتى شابا من الشباب يذكرهم يعيب الالية ويسبها على اعين الناس على مرأى من اعين الناس يشهدون عليه مما فعل فعلة - 01:17:15

اعتبرهم هذا كسر الاصنام الصنم الاكبر غيره ان يعبد معه غيره. ان يعبد معه غيره. فاسألوهم عن الفاعل يخبروكم بان كانوا ينطقون على زعمكم انه ماله فرجعوا الى انفسهم بالتفكير انتم الظالمون حيث وضعتهم العبادة في غير موضعها نكسوا رؤوسهم انقلبوا الى

المجادلة بعد ما استقاموا لرجول انفسهم لقد علمتم هؤلاء ينطقون قالوا يا ابراهيم كيف نطلب منا - 01:17:25

كيف تطلب منا ان نسألكم وانت تعلم انهم لا يتكلمون؟ اف لكم تبا لكم قبحا افلا تعقلون وبخهم بعد ان ظفر بهم وقام الحجة عليهم الى الارض في ارض الشام بارك الله فيها بالخصب وكثرة النهار والاشجار والثمار وبعث منها اكثر الانبياء ويعقوب نافلة ويعقوب بن

اسحاق زيادة على مسائل ابراهيم من الولد حول النصر الكريم - 01:17:45

اتى الله ابراهيم الحجة والسطول على البرهان وحيلة التدبير واجراءات القلب كسر اوثانهم التي يعبدونها قطعة قطعة ثم وقف وقفة الباسل يهزم عقولهم ويوبخ افكارهم ويلزمهم انهم على ضلال وما عليهم اذا ارادوا الاوبة الى عقولهم فقد نفرت منهم الا ان يؤمنوا بالله ويتبعوا ابراهيم غير ان القوم نكسوا الى ما كانوا عليه من الضلال وروا ابراهيم لا سند له من قوة وهم - [01:18:05](#)

السلطات والحكم فلجأوا الى تأديبه بل الى تحريقه بالنار. وفات من ابراهيم يستند الى ركن قوي. ويعتمد على رب العالمين. ونصره الله ونجاه من النار. يا نار كوني بردا سلاما على ابراهيم ثم اخرجته ولوطا الى بلاد الشام جنازة الله في الارض ومهبط وحي ومبعث المياه وفي الحديث لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات اثنتان منها في ذات الله قول اني سقيم - [01:18:25](#)

قوله كبيرهم ماذا؟ وقول نشارة هذه اختي متفق عليه وقد هو ورى بانه سقيم القلب من ضلالهم واراد التبكيك بقول افعله كبيرهم واراد ان زوجته اخته في الدين والتورية ليست كذبا والاولاد والثانية والاولى والثانية في ذات الله لانها من اجل دين والثالثة غيرة على زوجته. ائمة اعلام هداية يهدون بامرنا يدون - [01:18:45](#)

التوحيد بامرنا عابدين مخلصين في العبادة حكما نبوة او فضلا من الخصومات من القرية قرية السدوم الخبائث كاللواط قوم سوء اضافة الى سوء تدل على انهم ذو باع في سوء فاسقين خارجين عن الخير ونوحا واذكروا من حديث الادم حين يدعى الله على قوم يبلى لك من قبل من قبل لوط واهله من كان معه في السفينة من الكرب العظيم - [01:19:05](#)

ان اذا قوم من الغرق والكرب الشديد ونصرناه ومنعناه من القوم الذين كذبوا قوم سوء الاضافة تفيد اختصاصا بالسوء وداوود سليمان واذكر داوود وسليمان اذ حين في الحرث في حقل مجروح - [01:19:25](#)

نفشت فيه غنم القوم القومي انتشرت فيه ليلا غنم لطائفة من الناس فرعته ولم يكن معها راع وكنا لحكم شاهدنا وكنا مراقبين لحكم الحاكمين والمتحاكمين اليهما فهمنا سليمان فعلمنا سليمان حكومة الحق في هذه المسألة وكلا من داوود وسليمان وعلمناه صراحة لم نداود صلاة الدروع لتلبسوها في الحروب لتحسنكم من بأسكم لتحفظكم - [01:19:35](#)

ينظر بسيوف من ضرب سيوف وطعن الرماح في حربكم مع اعدائكم حول النصر الكريم. الانبياء هداة يحملون نور السماء الى اهل الارض. ليخرجوا من الضلال غواية الى صراط الهداية ولكن اقوام في الغالب كانوا - [01:19:55](#)

الظلام ولكن اقوامهم في الغالب كانوا يؤثرون ظلم اهل النور والضلال على الهدى فيرسل الله الايات على ايدي الرسل معجزات بهرات ولكن القوم يمنعون من في الضلال اكثر يعينون في الضلال اكثر ويتهمون الانبياء بالسحر والجنون والكذب. فحق عليه فتح عليهم كلمة العذاب وينجي الله المؤمنين بها ويهلك الظالمين. دخل رجلان على داود - [01:20:05](#)

احدهما صاحب عرث ولا اخر صاحب غنم فقال صاحب الحارث ان هذا الرجل ارسل غنما في حرثه فلم يبق منه شيئا فقال داود اذهب فان النظرة كلها لك ومر صاحب الغنم بسليمان فاخبره بالذي قضى به داود - [01:20:25](#)

فدخل سليمان والده فقال يا نبي الله ان القضاء سوى الذي قضيته فقال كيف؟ قال ادفع الغنم الى صاحب الحرث فيكون له منافع من ذرها اولادها وشعرها والحرث الى صاحب الغنم ليقول - [01:20:35](#)

حتى يعود كما كان ثم يترادان فيأخذ صاحب الحرث حرثا. وصاحب الغنم غنما فقال داود قضاء ما قضيت وامضى الحكمة. بذلك رواه البيهقي وابن مسعود رضي الله عنه عن الحسن - [01:20:45](#)

لولا هذه الاية وكنا نسينا حكما وعلمنا لرأيت القضاة قد هلكوا لرأيت القضاة قد هلكوا ولكنه تعالى اثنى على سليمان صوابه وعلى داود باجتهاده من احكام داود كما في الحديث الصحيح كانت امرأتان معهما ابنتهما فجاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت لصاحبتني ان مذهب ابنك وقالت للآخرى اني اذهب ابنك فتحاكما الى داوود فقضى لي الكبرى. فخرج تعالى سليمان - [01:20:55](#)

فاخبرتا فقال انتوني بالسكين يشق بينكما. فقالت الصغرى يرحمك الله وابنها. فقضى بهم الصغرى متفق عليه. يغوصون يغطسون لاجل سليمان على البحر يخرج له منه الجواهر وغيرها من المنافع دون ذلك سوى الغوص كبناء المدن والقصور وعون معمل المحارب والتماثيل حافظين حتى لا يخرجوا من امره ولا يعمل عملا فافسدوا وايوب واذكروا ان يبين - [01:21:15](#)

نادى ربه اني مسني الضر دعا الله ان قد اليه الضر في اهله وماله وبديني فاكشف عني. فكشفنا ما به من ضر مأذنا بان امرنا وان يركز

برجله عين ماء فيغتسل بها - 01:21:35

فيشفي باذن الله. وهب له انا واولاده الذكور والانات ومثلهم معهم واتنا وظعف ما كانوا من اولاد العابدين. يأتسوا به فيصبروا اذا ابتلوا النون واذكر صاحب الحوثي يونس ابن متى عليه السلام ذهب مغاضبا ذهب من البلد غضبان على قومه ان لن نقدر عليه ان لن نقضي عليه بالعقوبة في الظلمات ظلمة الليل والبحر - 01:21:45

وزكريا واذكر زكريا لا تذرني فردا لا تتركني وحيدا بلا ولد يرثني وانت خير الوارثين وانت خير الباقيين بعد فناء العالم واصلحنا له الزوجة اصلحناها للولد اللي الولادة بعد عقم عقمية واصلحنا اخلاقها فقد كانت سريعة الغضب سيئة الخلق حول النص الكريم. كان الشياطين في قبضة سليمان لا يجتر علينا الدنوي من - 01:22:05

منهم وهو المتحكم فيه من شاء حبس من شاء عطف قال سبحان واخرين مقرنين في الاصفاد. نبي الله ايوب كان مضرب المثل في الصبر واحتمال الظهر. كان ذا مال وبنين فابتلى - 01:22:25

الفقر بعد الغنى وبهدم بيته على اولاده فماتوا جميعا وبمرض في بدنه طال امده. فلما بلغت الشدة غاية مداها دعا الله ان يكشف عنه كربته. فاستجاب الله دعاءه وابنه لا عافية في بدنه وهو رزقه ورزقه ضعف ما كان عنده من اولاد. وورد ورد اليه اكثر مما فقد من المال رحمة من الله وفضله وجزاء على صبره الجميل عليه السلام - 01:22:35

وما ينسبه القصاص اليه من انه تناثر لحمه وتقرع جسده حتى صار مسحا للديدان فمحض افتراء وهراء لان الانبياء تستحي عليهم الامراض المنفرة. اما ذو ذو قد اختلف في نبوته والاكثرون ان كان نبيا عاصر ليسع فلما كبر اليسع وعجز عن صيام النهار وقيام الليل. قال من يتكفل لي بثلاث صيام النهار وقيام الليل والقضاء بين الناس بدون - 01:22:55

فجاءه رجل وقال له انا فاستخلفوني يسع فوفى له هذا الرجل بما وعد فسمي ذا الكفن. ارسل الله يونس الى قوم بنين وبن موصل كذبوه فحذرهم وانذرهم فلم يوالوا به. فلما نفذ صبره فارقهم غضبا فذهب الى ساحل البحر. وركب سفينة ثملقى من البحر فالتقمه حوت عظيم. فدعا ربه مستقر في جوف الحوت. فاما - 01:23:15

الله الحوت ان يقذف من جوفه على الساحر فنجاه الله بفضل. بلغ زكريا من الكبر عتيا ولم يرزق ولدا فدعا ربه ان يهييه ولدا يرثه ويرث من اهل يعقوب. فكان ذلك - 01:23:35

فكان ذلك وبشرته بالملائكة وهو قائم يصلي في المحراب والتي احصنته واذكر مريم التي حفظت فرجها فالامام حتى نفخ جبريل في جيبه فحملت بعميسى عبدنا ورسولنا من غيره وكانت قصتها وقصة ابنها دليلا في جميع الخلائق على قدرة الله - 01:23:45
ان هذه امتكم ان نملة الاسلام جميعا ايها الناس امة واحدة ملة غير مختلفين بين جميع الخلائق فلا ملة الا ملة الاسلام وتقطع عمرهم بينهم وتفرق البعض من اليهود ونصارى في امر دينه حتى تبرأ بعض من بعض وكفر بعضهم بعضا كل الينا راجعون فنجازي كلا من هذه الفرق ما يستحق. فلا كفران لسعيه فلا جحودا لعمله الصالح. كاتبون - 01:24:02

يثبتون له في صحيفة عمله وما اثبتناه فلن يضيع وحرام على قرية ممنوع على قرية هلكنا اهلها بالموت الا ترجع الينا بالبعث او ممنوع ولا قرية قدرناه او ممنوع على قرية - 01:24:22

قدرناها لكان الاستحقاق الى ذلك ان يعود اهلها الى الاسلام. او ممنوع نقلة المادة اهلها ان يعودوا الى الدنيا بعد الموت لتكون لفظة لها مزيدا على هذين الراهن والرأي الاول وليست - 01:24:32

لا لي مزيدا فتحت فتح سدها حذب نشز عال ينسلون يسرعونه تقارب الخطى مع السرة كمشي الذئب شاخص مفتاح مفتحة من الفزع الى تكاد تطرق يا ويلنا يقولون يا ويلنا حسب جهنم وقودها من حصبه اذا رماه بالحصب والخطب زفير تنفسوا على غاية الشدة يكاد من - 01:24:42

ان تخرج معه النفس لا يسمعون شيئا من شدة غليانها الحسنى المنزلة الحسنى وهي الكلمة الحسنى لا اله الا الله عنها مبعدون مبعدون عن ادابها فلا ينافي انهم واردها حول النصر - 01:25:02

في الحديث لا تقم الساعة الدخان والدجل والدبد وطلوع الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق

وخسف بالمغرب وخسف بالجزيرة واخر ذلك نارا تخرج من اليمن تطردنا سلاحا وهو مسلم. قال حذيفة رضي الله عنه لو ان الرجل اقتنى فلوا اي مهرا صغيرا بعد خروجه يأجوج ومجوج. لم يركبه حتى تقوم السهرة - [01:25:12](#)

الطبري يعني هذا الكلام فيه في نظره فيه نظر لان عيسى عليه السلام يعيش بعد هلكه يأجوج ومأجوج ويمنعه من مدة طويلة روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصناديد قريش من حطيم وحول الكعب ثلاث مئة وستون صنما فجلس اليهم فعرظ له النظر ابن الحارث فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى افحمه ثم تلا - [01:25:32](#)

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. فاقبل عبد الله بن الزبيرة السهمي فراهم يتهايمسون فقال في مخاضكم فاغفر له الوليد. ابن المغيرة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - [01:25:54](#)

اما والله لو وجدته لخصمت فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انت قلت ذلك؟ قال نعم. قال قد قسمتك ورب الكعبة اليس اليهود عبد وعزيرا؟ والنصارى عبد المسيح وبنو مليح - [01:26:04](#)

الملائكة فقال صلى الله عليه وسلم بل هم عبد الشياطين التي امرتهم بذلك فقتل الله ان الذين سبقت وفي رواية لما قال له ابن الزبيرة ذلك سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجب فلا - [01:26:14](#)

ضحك القوم فنزل قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قوموا يصدون ونزل في عيسى والملائكة ان الذين سبقت لهم رواه الواحد هذا وقد اسلم ابن الزبارة بعد كذلك رضي الله عنه ومدح النبي صلى الله عليه وسلم روي ان علي رضي الله عنه قرأ هذه الآية ان الذين سبقت لهم ثم قال انا منهم وابو بكر وعمر وعثمان وطرفة والزبير - [01:26:24](#)

وابن الجرة ثم اقيمت الصلاة فقام يجر رداءه ويقول لا يسمعون حسيستها رواه ابن ابي حاتم حسيستها حركة البالغة وصوتها الشديد فكيف بما دونه فيما انتهت انفسهم في الجنة؟ الفزع الاكبر يوم ينفق في الصور فزع من في السماوات ومن في الارض. او حين ينادي ينادى بالكافرين الى النار كطي السجل للكتب كما تطوى المكتوب فيها - [01:26:44](#)

وهو تصوير مذهب يدل على بالغ القدرة. فالسما على عظمتها واسع امتدادها تطوى في يد الرحمن كما يطوى الكتاب. يا للعظمة في الزبور في الكتب المنزلة من بعد الذكر يمكن بعدين كتبنا في اللوح المحفوظ ان الجنة للصالحين في هذا في القرآن بلاغا لوصول لما ابتغى من الثواب لمن عمل بما يطلبه القرآن. اذنتكم عليها سواء علمتكم بالحرب - [01:27:04](#)

معكم في الاعلام لم يستبد به دونكم لتتأهبوا وان ادري وما ادري لعله فتنة لكم لعل تأخير العذاب اختبار لكم وتمتع لاجل مقدر تقتضيه المشيئة احكموا بالحق احكم بيني وبين كفار مكة بالعدل المقتضي وقوع العذابي بهم تصفون تنسبون الى الله ما لا يليق به حول النص الكريم نعمة الامن لا تعدلها نعمة فاذا كورت السماء - [01:27:24](#)

سقطت النجوم مسيرة الجبال ومائدة الارض واختل نظام الكون وفزعت الدنيا ولم يقبل شيئا في موضعه ومن استقره الا من من الله عليهم بالطمأنينة والزمهم الامن فكانوا بمعزل عن تلك العواصم - [01:27:44](#)

المزيع دل ذلك على عناية اللابعين بمبالغ فضله عليهم. جعلنا الله منهم احبابنا والمسلمين. ارض الجنة المؤمنين والصالحين. وارض الدنيا الله منها من عباد الصالحين وصالح امور الدنيا علاوة عن حسن العلاقة مع الله يقتضي ان يكون المؤمنون على قوة مهدية هائلة يسايرون في ارقى ما وصل اليه العلم من الاكتشاف والاختراع - [01:27:54](#)

حتى لا يكون عدوهم او اوزن منهم في القوة الحربية واعدوا لهم مما استطعتم من قوة وان يكون المؤمنون على رقي اقتصادي ومالي لا تسبقهم فيه دولة مهما علا كعبه - [01:28:14](#)

او ان يكونوا على ثقافة واسعة وسعة اطلاع بوجود المختصين يقفون انفسهم له بفتح مغاليق الكون علميا وما اعد الله فيه مما لا يبلغ الى العلماء. قال سبحانه تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستقدم منهم الله كما استخلف الذين من قبله وليبدلهم من بعد خوفهم امنا. رسول الله صلى الله عليه عليه - [01:28:24](#)

وسلم بلغ عن الله فعلية التبليغ وعلى الناس العمل. من عمل صالحا في النفس ومن اساء عملها كثر استعمال الوصف في القرآن بمعنى الكذب. قال تعالى ولكم الويل مما تصفون - [01:28:44](#)

قال تعالى سيجزيهم اصفهم وهنا في هذه السورة وربنا المستحى وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. يعني على ما تكذبون بهذا
القدر نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم على نبينا محمد - 01:28:54